



بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

تأثير الزراعة المنزلية علي تحسين المستوي المعيشي للأسرة

(دراسة حالة: دارالسلام - محلية أمبدة - ولاية الخرطوم)

Impact of Home Gardening on Improving Family Livelihood Level (Case Study : Daralsalam - Umbada Locality - Khartoum State)

بحث للإستيفاء الجزئي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

إشراف:

إعداد الدارس:

د:الشفاء علي ميرغني

رامي عبدالرحيم عباس الحاج

بكالوريوس الشرف (2010) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية - قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

أبريل 2019م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الآیة

قال تعالی:

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ
"10" يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"11")

سورة النحل الآيتين "10" و"11"

الإهداء

إلي من سهرت الليالي ورفعت الأكف بالدعاء ليل نهار

أمي... ضوء الشمس الذي به أري

سيظل ملاذي يهيني عطاءً مدارار يمنحني القوة والشجاعة

أبي... الرؤوف المعطاء

إلي درري النفيسة

أخواني الأوفياء

إلي أسرتي جمعياً

إلي رفقاء الدرب الطويل الذي عبرناه معا من غير أن نشعر بعثراته

زملائي الذين خلصت ضمائرهم وسريرتهم

إلي كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

أساتذتي الأجلاء

أهدي هذا العمل المتواضع

الشكر والعرفان

لله الحمد والشكر أولاً وآخيراً

أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل الذين ساهموا في إخراج هذا البحث بهذه الصورة سواء كان ذلك بتوفير المعلومة والنصيحة أو تذليل الصعاب.

وأخص بالشكر د:الشفاء علي ميرغني التي أمدتني بالنصح والتوجيه ولم تبخل علي بمعلومة.

والشكر إلي كل من يقرأ هذا البحث بغرض الإطلاع والإستفادة منه، ومن ثم المقدره علي التحديث والتطوير والوصول إلي الأفضل بإذن الله.

رأجيا من المولي عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم المتسلسل
أ	الآية	1
ب	الأهداء	2
ج	الشكر والعرفان	3
د	فهرس المحتويات	4
هـ	فهرس الجداول	5
و	مستخلص الدراسة	6
ز	Abstract	7
الباب الأول		
الإطار العام للدراسة		
1	تمهيد	1-1
2	المشكلة الحياتية	2-1
3	المشكلة البحثية	3-1
3	أهمية البحث	4-1
3	أهداف الدراسة	5-1
4	المتغيرات	6-1
4	فروض البحث	7-1
5	مصطلحات البحث	8-1
5	هيكلة البحث	9-1
الباب الثاني		
الاطار النظري		
الفصل الأول الإرشاد الزراعي		

26	أهمية الزراعة المنزلية للأمن الغذائي للأسرة	2-3-2
28	مفهوم الزراعة المنزلية في السودان	3-3-2
28	برامج الزراعة المنزلية	4-3-2
30	برنامج الزراعة المنزلية بولاية الخرطوم للعام 2014 م	5-3-2
30	أهمية برنامج الزراعة المنزلية للأسر	6-3-2
31	أنواع النباتات ومواسم زراعتها وطرق الزراعة	7-3-2
الباب الثالث منهجية الدراسة		
35	خلفية عن منطقة الدراسة	1-3
38	منهج البحث	2-3
38	مجتمع البحث	3-3
38	عينة البحث	4-3
38	أدوات جمع المعلومات	5-3
39	طريقة التحليل	6-3

الباب الرابع

تحليل نتائج الدراسة والمناقشة والتفسير

40	العمر	1-4
41	الحالة الاجتماعية	2-4
41	عدد أفراد الأسرة	3-4
42	المستوي التعليمي	4-4
42	المهنة	5-4
43	نوع حيازة المنزل	6-4
43	مصدر المياه	7-4
44	توفر المياه	8-4
44	مصدر المعرفة بالزراعة المنزلية	9-4
45	الهدف من الزراعة المنزلية	10-4
45	التدريب علي الزراعة المنزلية	11-4
46	الجهة المدربة	12-4
46	مجالات التدريب	13-4
47	الحصول علي التقاوي المحسنة	14-4
48	أنواع الخضروات التي تزرع	15-4
49	أنواع أشجار الفاكهة التي زرعت	16-4
49	أنواع الأسمدة المستخدمة	17-4
50	إستخدام المبيدات لمكافحة الآفات	18-4
50	تربية حيوانات المزرعة	19-4
51	مساعدة الزراعة المنزلية في تقليل صرف الأسرة علي شراء الخضروات	20-4
51	متابعة البرنامج من إدارة تنمية المرأة	21-4
52	معرفة المرأة بالغذاء الصحي	22-4
52	مساعدة إنتاج الخضر والفاكهة في تنوع الوجبة للأسرة	23-4
53	تسويق الفائض من الخضر والفاكهة	24-4

53	الدخل قبل الزراعة المنزلية	25-4
54	مستوي الدخل السنوي قبل الزراعة	26-4
54	مستوي الدخل السنوي بعد الزراعة	27-4
55	تحسين مستوى معيشة الأسرة	28-4
55	تنويع وجبات الأسرة اليومية	29-4
56	تحسين العلاقات الإجتماعية	30-4
56	تحقيق الرفاه الإجتماعي للأسرة	31-4
57	التفكير في إنشاء مشروعات إستثمارية مصاحبة للزراعة المنزلية	32-4
57	توفير غذاء صحي للأسرة	33-4
57	المشاكل التي تواجهك في الزراعة المنزلية ، وهل لديك الرغبة في الإستمرارية في البرنامج ؟	34-4
القسم الثاني		
نتائج مقياس ليكرت لمعرفة رأي المبحوثات سلبيًا أم إيجابيًا		
58	نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو الرفاه الإجتماعي	35-4
القسم الثالث		
تحليل مربع كاي		
59	تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بتحسين نوعية الوجبة	36-4
60	تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بتحسين مستوى الدخل السنوي بعد الزراعة	37-4
61	تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بزيادة عدد وجبات الأسرة اليومية	38-4
الباب الخامس		
النتائج والتوصيات		
62	ملخص النتائج	1-5
64	الخلاصة	2-5

65	التوصيات	3-5
	المراجع	
	الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
40	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالعمر	1-4
41	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالحالة الاجتماعية	2-4
41	التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد أفراد الأسرة	3-4
42	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمستوي التعليمي للمبحوثات	4-4
42	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمهن المبحوثات	5-4
43	التوزيع التكراري والنسب المئوية لنوع حيازة المنزل	6-4
43	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمصدر المياه للزراعة	7-4
44	التوزيع التكراري والنسب المئوية لتوفر المياه	8-4
44	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمصدر معرفة المبحوثات للزراعة المنزلية	9-4
45	التوزيع التكراري والنسب المئوية للهدف من الزراعة المنزلية	10-4
45	التوزيع التكراري والنسب المئوية للتدريب علي الزراعة المنزلية	11-4
46	التوزيع التكراري والنسب المئوية للجهة المدربة	12-4
46	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمجالات التي تدربت عليها المبحوثات	13-4
47	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمصادر الحصول علي التقاوي المحسنة	14-4

48	التوزيع التكراري والنسب المئوية لأنواع الخضروات التي تزرع	15-4
49	التوزيع التكراري والنسب المئوية لأنواع أشجار الفاكهة التي زرعت	16-4
49	التوزيع التكراري والنسب المئوية لأنواع الأسمدة المستخدمة	17-4
50	التوزيع التكراري والنسب المئوية لإستخدام المبيدات لمكافحة الآفات	18-4
50	التوزيع التكراري والنسب المئوية لتربية حيوانات المزرعة	19-4
51	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمساعدة منتجات الزراعة المنزلية في تقليل صرف الأسرة علي شراء الخضروات	20-4
51	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمتابعة البرنامج من قبل إدارة تنمية المرأة	21-4
52	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمعرفة المبحوثات بالغذاء الصحي	22-4
52	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمساعدة انتاج الخضر والفاكهة في تنوع الوجبة للأسرة	23-4
53	التوزيع التكراري والنسب المئوية لتسويق الفائض من الخضر والفاكهة	24-4
53	التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدخل المبحوثات قبل الزراعة المنزلية	25-4
54	التوزيع التكراري والنسبة المئوية للدخل السنوي قبل الزراعة	26-4
54	التوزيع التكراري والنسب المئوية للدخل السنوي بعد الزراعة	27-4

55	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمساعدة الدخل الاضافي في تحسين مستوى معيشة الاسرة	28-4
55	التوزيع التكراري والنسب المئوية لتتويج وجبات الاسرة اليومية	29-4
56	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمساعدة برنامج الزراعة المنزلية في تحسين العلاقات الاجتماعية	30-4
56	التوزيع التكراري والنسب المئوية لمساعدة برنامج الزراعة المنزلية في تحقيق الرفاه الاجتماعي	31-4
57	التوزيع التكراري والنسب المئوية للتفكير في إنشاء مشروعات إستثمارية مصاحبة للزراعة المنزلية	32-4
58	نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو الرفاه الاجتماعي	35-4
59	تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بتحسين نوعية الوجبة	36-4
60	تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بتحسين مستوى الدخل السنوي بعد الزراعة	37-4
61	تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بزيادة عدد وجبات الأسرة اليومية	38-4

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي معرفة أثر الزراعة المنزلية علي تحسين المستوي المعيشي للأسرة بمنطقة دارالسلام بمحلية أمبدة ولاية الخرطوم , وذلك للتعرف علي أنواع الخضروات وأشجار الفاكهة التي تزرع وتحليل الوضع المعيشي للأسرة قبل وبعد الزراعة, و قياس مدي مساهمة الزراعة المنزلية في تحسين و توفير الأمن الغذائي للأسرة.

تم استخدام المنهج المسح الاجتماعي و الوصفي لإجراء هذه الدراسة. حيث تم اخذ كل مجتمع الدراسة كعينة قصدية لإجراء البحث البالغ عددهن 80 ربات اسر , وجمعت البيانات الأولية من المبحوثات عن طريق الاستبيان والملاحظة ,اما المعلومات الثانوية فقد جمعت من الكتب والتقارير والانترنت, وتم تحليل البيانات الأولية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS). وقد اشتمل التحليل, التحليل الوصفي التوزيع التكراري والنسب المئوية وأستخدم مربع كاي ومقياس ليكرت لقياس إتجاه المبحوثات.

توصلت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها:

1. المبحوثات بنسبة 77.5% لم يتم تدريبهن علي الزراعة المنزلية
2. المبحوثات بنسبة 70% كان هدفهن من الزراعة المنزلية الحصول علي غذاء خالي من الكيماويات والحصول علي منتج عضوي صحي.
3. معظم المبحوثات بنسبة 92,5% لا يقمن بتربية حيوانات المزرعة بجانب الزراعة المنزلية
4. اكثر انواع الخضر التي تزرعها المبحوثات هي الملوخية والبامية
5. 83.75% من المبحوثات أكدن أن الدخل الاضافي ساعد في تحسين مستوي معيشة الاسرة
6. المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو أن الرفاه الإجتماعي يتمثل في تحسين مستوي الغذاء للأسرة.
7. وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين زراعة الخضروات وتحسين نوعية وجبات الأسرة .
8. وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين زراعة الخضروات وتنوع وجبات الأسرة.

علي ضوء هذه النتائج توصل البحث إلي توصيات أهمها الآتي:

1. الإهتمام بتدريب المستهدفات
2. تنويع محاصيل الخضر التي تزرع للإستفادة من الدورة الزراعية
3. زيادة كيميات المحاصيل المزروعة والعمل بقدر الإمكان علي تسويقها
4. ادخال تربية حيوانات المزرعة بجانب الزراعة المنزلية والإستفادة من مخلفاتها لانتاج السماد العضوي, وبقايا النباتات المزروعة كأعلاف.

Abstract

The objective of this study was to find out the impact of home agriculture on improving the standard of living of the household in Dar al Salam - Khartoum state, by identifying the types of vegetables umbada locality - and fruit trees that are grown and analyzing the living situation of families before and after home agriculture. And measure the impact of home agriculture on improving the family food security.

Social survey and Descriptive methods and was used to conduct this study. All members of the study community was selected as purposive sampling of the study (80 families). Primary data were collected by questionnaire and observation. Secondary information was collected from books, reports, and internet, Primary data were analyzed using the statistical package for social science (SPSS).

The analysis included descriptive analysis (frequency distribution and chi square) Likert matrix to measure the attitudes of the respondents toward the welfare of house hold.

The study revealed several results, the most important of which are the following:

1. 77.5% respondents were not trained in home agriculture
2. 70% of the respondents their major objective from home agriculture to obtain free food from chemicals and a healthy organic product.
3. 92.5% of the respondents did not raise farm animals in addition to home agriculture
4. The most common types of vegetables grown by respondents are Malukhya and okra
5. 83.75% of the respondents confirmed that the extra income helped in improving the standard of living of the family
6. The respondents have a positive attitude towards the welfare of the house hold.
7. There is significant relationship between vegetable growing and improvement of the quality of family meals.
8. There is a significant relationship between vegetable cultivation and variety of family meals.

Based on result the researcher recommended the following:

1. More emphasis on training of beneficiaries
2. Great emphasis on diversification of vegetables crops
3. Diversification of cultivated crops at home agriculture and open market channels
5. Rearing farm animals within home agriculture benefit from their products organic fertilizers and used plants products as fodder

الباب الأول مقدمة البحث

الباب الأول

مقدمة البحث

1-1 تمهيد:

تبرز أهمية الزراعة المنزلية ("Home Agriculture" Garden) سواء في المدينة أو الريف أو البادية في أنها قد تشكل إحدى أهم مصادر تأمين الغذاء للأسرة وتساهم بدرجة كبيرة في زيادة الدخل إذا ما تم استغلالها بطريقة مثالية وصحيحة.

تعتبر محاصيل الخضروات وأشجار الفاكهة من أهم مصادر الفيتامينات، والأملاح المعدنية، علاوة على إحتوائها على كميات كبيرة من الكربوهيدرات، والدهون، وكميات أقل من البروتين. وعند تخصيص مساحة من المنزل لزراعة مثل تلك المحاصيل فإنها تساعد على إمداد غذاء متوازن للأسرة ويكون في متناول اليد. كما تضيف الفاكهة والخضروات لونا ونكهة للوجبات المختلفة. يمكن إعتبار الزراعة المنزلية مساحة مناسبة للعمل وممارسة هوايات المختلفة بما يتناسب وقدرات جميع أفراد الأسرة، تقليم الأشجار والشجيرات، تهذيب الأسيجة، نظافة المسطحات الخضراء، مقاومة الآفات، تحضير التربة واحواض الأزهار، قطف الأزهار وعمل باقات الزهور، ترتيب المزهريات داخل المنزل ، كل هذه قد تعتبر هوايات واعمال مناسبة لأفراد الأسرة بكافة أعمارهم وأجناسهم.(الجامعة الأردنية 2018)

في البلدان النامية تختلف الأدوار التي تقوم بها المرأة عن الأدوار التي يقوم الرجل في توفير الأمن الغذائي للأسرة والمجتمع المحلي. فبينما يزرع الرجل المحاصيل النقدية ، تتولى المرأة عادة المسؤولية عن زراعة المحاصيل الإعاشية وعن تربية الحيوانات الصغيرة التي توفر اللحم. وتتولى المرأة الريفية أيضاً معظم تجهيز الأغذية المنزلية، مما يكفل غذاءً متنوعاً، ويوفر منتجات يمكن تسويقها. ومن الأرجح أن تنفق المرأة دخلها على الغذاء واحتياجات أطفالها، فقد أظهرت البحوث أن فرص بقاء الطفل على قيد الحياة تزيد بنسبة 20 في المائة عندما تسيطر المرأة على ميزانية الأسرة المعيشية . (FAO2018)

ولذا فإن المرأة تلعب دوراً حاسماً في الأمن الغذائي، وتنوع الغذاء وصحة الأطفال . والمرأة على مر العصور كانت ومازالت منتجة في عملها سواء في البيت أو المجالات الاقتصادية بمختلف أنماطها (الرعي، الزراعة، الصناعة) فهي المسؤولة عن تربية الأطفال

ورعايتهم وتحمل مسؤولية المنزل وفي نفس الوقت إلى جانب دورها كأم وزوجة تقوم بعملها خارج المنزل جنباً إلى جنب مع الرجل بل وكانت مهامها الإنتاجية تفوق أحياناً مهام الرجل فنجدان النساء الريفيات يعملن في الزراعة بشقيها النباتي والحيواني .

مما لا شك فيه أن المرأة لعبت ومازالت تلعب دوراً أساسياً في مشروع التنمية والبناء وقد أثبتت إنها رقماً مهماً في أي تطور وتجديد وبالتالي تسعى دائماً لمواكبة تطورات العصر والتفاعل مع كل متطلباته وأمكانية النهوض بواقعها وظروفها.

1-2 المشكلة الحياتية life problem:

شهد السودان في الفترة الأخيرة ارتفاع في معدلات الفقر بصورة كبيرة وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في السودان أن نسبة الفقر بلغت 36.1% وفقاً للدراسة التي أجراها بالتعاون مع البنك الأفريقي للتنمية وأعدمت علي سعر العام 2014. وأكدت الدراسة أن 25% من سكان السودان البالغ عددهم 39 مليون نسمة وفقاً لتقديرات العام 2016 يقعون تحت خط الفقر المدقع، كما حددت الدراسة أن نسبة الفقر في الحضر بلغت 37.3% وفي الريف 35.5%. ووفقاً للدراسة فإن العاصمة الخرطوم يقطن بها أكبر عدد من السكان بواقع 17.4% من إجمالي سكان البلاد. (إسماعيل 2017)

وتحتضن العاصمة الخرطوم أكثر من ربع فقراء البلاد وهي الولاية الأولى من حيث التعداد السكاني 8,363,915 مليون نسمة " تقديرات 2012. (Wikipedia 2018). وتعتبر محلية امبدة أكبر محليات الولاية تعدادا سكانيا 2 مليون نسمة. (www.umbada.gov2018) ومنطقة دار السلام من المناطق الطرفية بمحلية امبدة ففي مربع 32 "منطقة الدراسة" تعاني الأسر حالها كحال غالبية الشعب السوداني من قلة الدخل والضغطات المعيشية وتشتغل المرأة في الأعمال الهامشية مثل بيع الأطعمة والحلويات للأطفال امام منازلهن.

مساهمة في زيادة الدخل وتحسين الوضع المعيشي لتلك الأسر. تبنت وزارة الزراعة ولاية الخرطوم ممثلة في الإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد- إدارة المرأة بالتعاون مع الإدارة الزراعية بمحلية امبدة برنامج الزراعة المنزلية بالمنطقة. (إدريس، 2017، إدريس)

3-1 المشكلة البحثية Research Problem:

طبقت إدارة نقل التقانة والإرشاد ولاية الخرطوم في العام 2014 برنامج الزراعة المنزلية في عدد من المحليات بهدف زيادة دخل الأسر الفقيرة وإنتاج غذاء خالي من الكيماويات (فوائد الزراعة العضوية) .

وهذا البرنامج مر عليه 5 سنوات , وتسعي هذه الدراسة لتقييم هذه التجربة من خلال إجراء دراسة بمنطقة دار السلام بمحلية أمبدة من ناحية توفير الأمن الغذائي وتحسين مستوى الدخل للأسر التي شاركت في هذا البرنامج , ولذا كان سؤال البحث الرئيسي :

هل للزراعة المنزلية تأثير علي تحسين المستوى المعيشي للأسرة ؟

4-1 أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من الفوائد التي تجنيها الأسر عند ممارسة الزراعة المنزلية مثل تقليل صرف الأسرة اليومي بعدم شراء الخضروات وبيع الفائض عن حاجة الأسرة(فوائد إقتصادية) والحصول علي طعام صحي خالي من بقايا المبيدات والملوثات الكيميائية(فوائد صحية). ومعرفة الدور الذي تلعبه المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي وضمان مشاركتها في عملية إتخاذ القرار داخل الأسرة من خلال توفيرها للأمن الغذائي داخل الأسرة ومعرفة الصعوبات التي تواجهها في هذا المجال وتقديم المساعدة لها.وكذلك خروج الدراسة بنتائج وتوصيات تساعد في تطوير البرنامج وإثراء المكتبة بدراسة تساعد الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات نسبة لعدم وجود دراسات في هذا الموضوع .

5-1 أهداف الدراسة Research Objectives:

1/معرفة أنواع الخضر والأشجار التي تزرع في الزراعة المنزلية

2/تحليل الوضع المعيشي للأسرة قبل الزراعة المنزلية

3/ تحليل الوضع المعيشي للأسرة بعد الزراعة المنزلية

4/ قياس مدى مساهمة الزراعة المنزلية في توفير الأمن الغذائي للأسرة

5/ الوصول إلي توصيات تساعد العاملين بقطاع نقل التقنية والإرشاد-إدارة المرأة والمؤسسات المختلفة في تحسين الخدمات المقدمة للمستهدفات

6-1 المتغيرات Variables:

متغيرات مستقلة	متغيرات تابعة
# ممارسة الزراعة المنزلية - زراعة الخضر - زراعة أشجار الفاكهة	# تحسين المستوي المعيشي للأسرة أ-الإكتفاء الذاتي للأسرة من الخضروالفاكهة ب-تسويق الفائض ج-زيادة دخل الاسرة د- تحقيق الرفاه الإجتماعي لأفراد الأسرة ه-حصول المرأة علي دخل

7-1 فروض البحث:

الفرض الرئيسي: لا توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين إنتاجية الزراعة المنزلية وتحسين المستوي المعيشي للأسرة

فروض فرعية:

1. لا توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين مساهمة الزراعة المنزلية وزيادة دخل الأسرة

2. لا توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين مساهمة الزراعة المنزلية وبين تحقيق الرفاه الإجتماعي للأسرة(تحسين المستوي التعليمي-الصحي-... ألخ)

3. إتجاه المبحوثات نحو الرفاه الاجتماعي يتمثل في تحسين مباني المنزل سلبا

4. إتجاه المبحوثات نحو الرفاه الاجتماعي يتمثل في شراء ادوات كهربائية جديدة سلبا

5. إتجاه المبحوثات نحو الرفاه الاجتماعي يتمثل في تحسين مستوى الغذاء سلبا
6. إتجاه المبحوثات نحو الرفاه الاجتماعي يتمثل في تحسين مستوى ملابس الأسرة سلبا
7. إتجاه المبحوثات نحو الرفاه الاجتماعي يتمثل في زيادة المشاركة في المناسبات الاجتماعية سلبا
8. إتجاه المبحوثات نحو الرفاه الاجتماعي يتمثل في خروج الأسرة الي أماكن ترفيهية سلبا

8-1 مصطلحات البحث:

الزراعة المنزلية: هي زراعة الخضروات والفاكهة وكذلك تربية الطيور كالدواجن والحمام وتربية الحيوانات المدرة للبن كالماعز والضان في مساحات صغيرة داخل المنزل أو أسطح المنازل بغرض الإكتفاء الذاتي أو تحسين دخل الأسرة. (2018 بوابات التنمية الاجتماعية) مستوى المعيشة: تعبير يستخدم للدلالة علي المستوى الإقتصادي للفرد أو الأسرة أو الدولة. ويشير إلي مستوى الثروة، السلع المادية والضروريات الموجودة لفئة إجتماعية-إقتصادية في منطقة جغرافية معينة. (2009 موسوعة المعرفة)

9-1 هيكلية البحث:

يشتمل البحث علي خمسة أبواب:
الباب الأول: يشمل مقدمة البحث والتي تحتوي علي: تمهيد-المشكلة الحياتية-المشكلة البحثية-أهمية البحث-أهداف البحث-المتغيرات-فروض البحث-مصطلحات البحث وهيكلية البحث.
الباب الثاني: أدبيات البحث والتي تحتوي علي: الإرشاد الزراعي ودور المرأة في تحقيق الأمن الغذائي في الأسرة والزراعة المنزلية.
الباب الثالث: منهجية البحث والتي تحتوي علي: خلفية عن منطقة البحث- مجتمع البحث -عينة البحث- طرق جمع المعلومات -تحليل البيانات
الباب الرابع: يشمل تحليل وتفسير ومناقشة النتائج
الباب الخامس: يحوي ملخص النتائج، الخلاصة والتوصيات.

الباب الثاني

أدبيات البحث

الباب الثاني

الفصل الأول: الإرشاد الزراعي

1-2 دور الإرشاد الزراعي في تنمية وتطوير المرأة الريفية:

يأخذ الإرشاد الزراعي في دول العالم المختلفة أسماء عديدة منها التوجيه الزراعي، الخدمة الاستشارية الزراعية، المساعدة الفنية، الخدمة الإرشادية التعاونية، الخدمة الإرشادية الزراعية، الخدمة الإرشادية الريفية، الدعاية الزراعية..... الخ. وقد أستتبع ذلك تغيرا طفيفا في التطبيق الإرشادي، ومع هذا فإن المبادئ العامة تكاد تكون واحدة. (الطنوبي وآخرون)

والإرشاد مصطلح مفتوح لإستيعاب مجموعة واسعة من التفسيرات، والأرجح أن لكل مرشد مفهومه الخاص عن الإرشاد. ويعتمد هذا المفهوم علي الخبرات السابقة ونوع خدمات الإرشاد التي يقدمها هذا المرشد. وبعبارات أخرى، ليس هناك تعريف واحد للإرشاد يمكن قبوله في مختلف أنحاء العالم أو تطبيقه في جميع الحالات. يضاف إلي ذلك إن الإرشاد مفهوم ديناميكي، بمعنى أن تفسيره يتغير باستمرار. علي ذلك فإنه لا يمكن تعريف الإرشاد بدقة فهي الكلمة التي تشرح عملية التغيير المتواصلة في المناطق الريفية. (1990 دليل التدريب)

ويمكن تعريف مصطلح الإرشاد بالتمعن في عدد من الدراسات التي تناولت هذا التعبير:

الإرشاد هو العمل جنباً الي جنب مع سكان الريف من أجل رفع مستوي معيشتهم. أي مساعدتهم في تحسين الإنتاجية الزراعية، وتنمية قدراتهم ليتمكنوا من توجيه عملية التنمية بأنفسهم في المستقبل. (1990 دليل التدريب)

ويمكن تعريف الإرشاد بأنه عملية تعليم غير رسمية موجهة لمصلحة سكان الريف، وتوفر هذه العملية المشورة والمعلومات لمساعدة هؤلاء السكان علي إيجاد الحلول المناسبة لحل مشكلاتهم. ويهدف الأرشاد ايضا إلي النهوض بكفاءة المزرعة الأسرية وزيادة الإنتاج، ورفع مستوي معيشة الأسرة الزراعية بوجه عام. (2012 الحنيطي)

2-1-1 مستويات الأهداف الإرشادية :

الإرشاد الزراعي هو أحد الأجهزة المعنية بإحداث التغيير الإجتماعي , وتمتد خدماته الي الفرد والجماعة والمجتمع , ومن ثم يمكن تقسيم أهداف الإرشاد الزراعي الي ثلاثة مستويات مترابطة ومتفاعلة علي النحو التالي :

أهداف مجتمعية :

وهي أهداف عامة تتعلق بالمجتمع , ومن أمثلتها : زيادة الانتاج الزراعي , وتحقيق الكفاية الانتاجية في القطاع الزراعي بصفة عامة .

أهداف مجتمعية :

ومن أمثلتها الأهداف التي توجه الي الأسرة الريفية لتحسين مستوي انتاجيتها ومعيشتها وفعاليتها في تنشئة أفرادها .

أهداف فردية :

ومنها علي سبيل المثال : تنمية الفرد ثقافيا وفكريا عن طريق تنمية قدراته وربطه بنتائج البحوث العلمية , ومساعدته علي تبني ما توصلت اليه تلك البحوث من نتائج علمية مفيدة .

وهذا التقسيم ليس جامدا , نظرا للتفاعل القائم بين مستويات الأهداف المختلفة , حيث أن زيادة الكفاية الانتاجية للزراعة كهدف مجتمعي لا يمكن تحقيقها الا اذا زادت الكفاءة الإنتاجية للمزارع الفرد , وكذلك لمختلف الجماعات القائمة في المجال الريفي بصفة عامة والزراعي منه بصفة خاصة . (2012 صبري مصطفى)

وهذه الأنواع المختلفة من التغييرات السلوكية أو التعليمية والتي يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيقها بالإضافة إلى أنها غايات في حد ذاتها فإنها أيضاً وسائل لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية السابق الإشارة إليها والتي يترتب عليها تنمية المزارع وأسرته ومجتمعه.

2-1-2 أغراض ومسؤوليات الإرشاد الزراعي :

تختلف مسئولية الخدمات الإرشادية باختلاف أهدافها, إلا أن جميعها تعكس الحاجات الأولية للمزارعين المستهدفين لجعل البرامج الإرشادية أكثر ايجابية في تحقيق أهداف التنمية وخدمة أغراض المجتمع المحلي, ومن أهم مجالات الخدمة الإرشادية ما يلي:

• زيادة الإنتاج الزراعي:

إن تنمية الإنتاج غاية ومطلب من مطالب الإرشاد الزراعي كما هي هدف التنمية الزراعية, فزيادة الكفاءة الإنتاجية في الزراعة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد وتوجيه الفائض من العناصر الإنتاجية وخاصة العمل إلى القطاعات غير الزراعية الأخرى كقطاع الصناعة والخدمات مثلا وتعظيم الأرباح وتدني التكاليف, وتحسين نوعية المنتجات الزراعية, ونموها لمقابلة الطلب المحلي والأسواق التصديرية العالمية وتقليل الفاقد نتيجة الحشرات والأمراض والتلف, تعتبر هدف التنمية الزراعية الذي يتحقق بالتكامل والمساعدة مع الإرشاد الزراعي وهو مطلب أساسي لتحقيق الأمن الغذائي وتلبية الطلبات المتزايدة على الموارد الغذائية من الأعداد المتزايدة للسكان وتحقيق التوازن والتكامل الاقتصادي في المجتمع, هذا بجانب رفع رفاهية سكان الريف والمزارعين. (2012 الحنيطي)

• إدارة تسويق وتوزيع المنتجات :

إن الجهل في علوم التسويق الزراعي والخطة الزراعية التصديرية المثلى تضعف من بيع المنتجات الزراعية ومن تحقيق الأرباح والمكاسب, بل ربما يترتب بعض الخسائر على المنتجين الزراعيين, فإنتاج المحاصيل بمواصفاتها المطلوبة وذات الجودة العالية, وبكميات معينة تمتصها الأسواق المحلية والخارجية (نمط زراعي) في الوقت المناسب لها, ستضاعف من كميات البيع وبأسعار مجزية. وتتنافس الأسواق الخارجية الأخرى. وهذا لا يحدث إلا إذا كان المزارعين مدركين له, ولديهم علم أو معرفة بالمواصفات التصديرية المناسبة وفي الوقت

المناسب للأسواق الداخلية والخارجية. وهنا يأتي دور الإرشاد الزراعي بإعطاء الاحتياجات التعليمية المتعلقة بتسويق وتوزيع واستغلال المنتجات الزراعية الكثيرة والمتباينة. وتختلف باختلاف نوع السلعة، وظروف الفرد، ومن الاحتياجات التعليمية، توفير المعلومات الكافية وبصفة دورية ومنظمة عن الطلب المحلي والخارجي الحالي والمتوقع على السلع التي يمكن إنتاجها في المنطقة، والمواسم التي يزيد فيها الطلب على تلك السلع. وإكساب التدريب والخبرة التي تضمن زيادة الإنتاج والجودة المرتفعة، وتوفير المعلومات حول الأصناف ذات الإنتاجية المرتفعة، والجودة العالية، وإكساب الخبرات في مجالات الحصاد والجمع المناسبين، وتوفير المعلومات والبيانات عن الأسعار خلال الموسم، والمساعدة والتجهيز التعاوني للتسويق الزراعي، لتحقيق الكفاءة الإنتاجية من خلال تخفيض أو تدني التكاليف ورفع الأرباح والعائدات، ولمواجهة الزيادة في الإنتاجية الزراعية من خلال مساعدة السكان الريفيين في تفهم النظام التسويقي.

• الاستعمال الأمثل للموارد لتنمية المصادر الطبيعية :

كما أن دور العائلة الريفية في عملية التنمية الريفية والقومية في المجتمع من خلال التطور في استغلال الموارد، والأساليب الحديثة والاقتصاد المنزلي وغيرها من المجالات الرئيسية التي يسعى الإرشاد الزراعي إلى إكسابها للعائلة الريفية. إن عملية صيانة الموارد والمحافظة عليها واستغلالها الاستغلال الأمثل يزيد من طول الفترة الإنتاجية لها ومن الأرباح على المدى الطويل فيحقق الرفاه للأجيال الحالية والقادمة ومن أمثلتها صيانة التربة والموارد المائية، وأنواع النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض، والحفاظ على جمال الطبيعة، وهذا يكون من خلال وعي المواطن والمزارعين بأهمية البيئة والطبيعة وزيادة الوعي عندهم من خلال تعريفهم بقيمة صيانة الموارد وحاجتهم لها، ومساعدتهم في استغلال مواردهم بالصورة الصحيحة وإعطاء الدعم والتشجيع لهم من قبل الحكومة. (2012 الحنيطي)

• تنمية القيادة الريفية:

يهتم الإرشاد الزراعي في اكتشاف وتطوير القيادات الريفية لتنظيم العمل الجماعي وتقديم الموارد اللازمة لهم والفرص التي من تمكنهم أداء دورهم وزيادة الثقة بأنفسهم وكسب ثقة

الآخرين وهم الصوت الذي يعبر عن الجماعة, وهم الأداة التي تقوم الجماعة من خلالها باتخاذ القرارات وتنفيذها لمساعدة أهل الريف في تحديد احتياجاتهم والمشكلات والمعوقات التي تقف أمام تقدمهم وإدخال السكان في مشاركة المرشدين في عملية التنمية الريفية، فالقيادة تستطيع التأثير على كثير من المواقف والظروف التنموية الإنتاجية المقنعة التي يعمل البرنامج العملي للوصول إليها.

• تنمية وتحسين المجتمع المحلي :

ويكون من خلال تنمية وتحسين مصادرها المحلية, وهنا يأتي دور الإرشاد في تطوير الموارد المحلية, الطبيعية, والبشرية والمؤسسية. ومن خلال تقديم النصح والمشورة والتعليم لتنمية القدرات عند المزارعين لتفجير طاقاتهم الكامنة في المعرفة والقابلية على إدراك مشاكلهم الريفية والعمل على حلها بأفضل الحلول الممكنة.

إن الهدف الأساسي من الإرشاد الزراعي هو تنمية المجتمعات الريفية من خلال تطوير السكان أنفسهم ومساعدتهم لتحسين معلوماتهم , ومقدراتهم , ومهاراتهم , واتجاهاتهم والاستغلال المناسب والكفاء للموارد الإنتاجية المتاحة لديهم . (2012 الحنيطي)

• إدارة المزرعة والمنزل الريفي:

إن رغبات الإنسان لا نهائية ومتعددة , تقابل موارد محددة ومتعددة يقوم الفرد بتعظيم منفعته من خلال الاختيار بين هذه الموارد المختلفة، ويأتي دور الإدارة باتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف المنشودة وبأقصى كفاءة ممكنة لتحقيق أعلى ربح ممكن من خلال توظيف مختلف العلوم الزراعية والتطبيقية بما يحقق أحسن علاقة ممكنة بين المدخلات والمخرجات في العملية الإنتاجية, ولتوضيح ذلك فقد يصل علماء تربية النبات إلى إيجاد أصناف زراعية جديدة ذات إنتاجية عالية, وقد يتوصل المختصون بوقاية النبات إلى وسائل جديدة لمكافحة الأمراض والحشرات, وقد يتوصل علماء الإنتاج الحيواني إلى أصناف ذات إنتاجية عالية (لحم , حليب). إن كل هذه الأنواع والأصناف الجديدة تحتاج إلى الدراسة والبحث وتحليل الفائدة المرجوة منها وبيان مقدار الربح الذي سيتحقق من إدخالها في المزرعة، وهذا ما يقوم به المختصون بعلم إدارة المزرعة لذلك نستطيع القول أن علم إدارة المزرعة هو علم اتخاذ

القرار الزراعي الصائب الذي يعتمد على تقليل المشاكل التي تجابه المزرعة. بمساعدة البحث العلمي والإرشاد الزراعي الذي يوصل هذه الأصناف الجديدة للمزارعين لتبنيها، ويساعدهم في التدريب على اتخاذ القرارات المبنية على إتاحة البدائل، وعلى حفظ السجلات الخاصة بمزارعهم، وطرق تحليلها واستعمالها كدليل لعملية اتخاذ القرار.

• معيشة الأسرة:

يكون دور الإرشاد الزراعي بالنسبة للأسرة الريفية بتوفير أفضل السبل للعيش برفاهية من خلال مشاركتهم في التنمية، وتعليمهم المجالات التي يتضمنها العمل الإرشادي والمتعلقة بمعيشة الأسرة، مثل الاقتصاد المنزلي، واقتصاد الأسرة، وإدارة المنزل الريفي، وغيرها من المجالات الأخرى. (2012 الحنيطي)

• تطوير الشباب:

يهتم الإرشاد بالشباب في الريف واستغلال طاقاتهم وتجديد إمكانياتهم وقدرتهم كقيادات ريفية تؤثر في تبني الأفكار الحديثة وفي تغيير الأفكار والاتجاهات نحو الأفضل والتطور المطلوب والمدرّوس، فيقدم الشباب كل الخدمات التي يستطيعون تقديمها. (2012 الحنيطي)

2-1-3 إدارة المرأة بقطاع نقل التقانة والإرشاد:

نشأة وتطور الإدارة العامة لتنمية المرأة:

بدأت بإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي عام 1972م بالمناطق الريفية وكانت مراكز متنقلة (مدرسة ، منزل ، نادي) وتطورت الفكرة إلى أن أصبحت قسم تحت إدارة الإشراف الحقلية و من ثم إدارة تنمية المرأة الريفية وتمثل إحدى إدارات الإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد ، وفي عام 2013م أصبحت الإدارة العامة لتنمية المرأة الريفية. (2018، خليفة)

الهدف الرئيسي يتمثل في : تحقيق أمن غذائي وفق تنمية مستدامة

الأهداف الفرعية:

- تنمية وتطوير المجتمع الريفي في كل مجالاته.
- رفع الوعي الإجتماعي والثقافي والصحي والبيئي والروحي للمرأة.
- إرشاد وتدريب المرأة الريفية على إنشاء الحدائق المنزلية والإستفادة منها لتحقيق الإكتفاء الذاتي للأسرة .
- العمل على رفع مستوى أداء المرأة في العمل الزراعي والحيواني بتزويدها بالمعلومات الفنية من خلال الأنشطة الإرشادية المختلفة.
- صقل مهارات المرأة اليدوية.
- إكساب المرأة المهارات اللازمة لإدارة المنزل بشكل جيد برفع مستوى معيشة الأسرة إقتصادياً وإجتماعياً.
- تشجيع المرأة على الإنضمام الى الجمعيات التعاونية وذلك من أجل الإستفادة من عملية الإقراض وتشجيع العمل الجماعي المنظم.
- التوجه نحو الصناعات الزراعية الريفية للإستفادة من فائض الإنتاج وتحقيق الامن الغذائي.
- تشجيع وتدريب المرأة على تأسيس المشاريع الإنتاجية الصغيره والمتوسطة المدرة للدخل وكيفية إدارتها والإستفادة منها وكذلك تدريبها على عملية الحصول على القروض المصرفية لتمويل هذه المشاريع.
- إكساب المرأة المهارات اللازمة لإتقان الصناعات الريفية التقليدية والحديثة منها كمصادر مدرة للدخل.
- دعم وتدريب المرأة على تسويق ناتجها الزراعي والحيواني والصناعي بشكل مريح.

(2018 ، خليفة)

هيكل الإدارة :

الإدارة العامة لتنمية المرأة هي إحدى إدارات قطاع نقل التقنية والإرشاد.

يتكون قطاع نقل التقنية والإرشاد من 4 إدارات عامة وهي:

- الإدارة العامة للإعلام التنموي

- الإدارة العامة للتقانة والمعلومات

- الإدارة العامة للإشراف المحلي

- الإدارة العامة لتنمية المرأة

وتتكون الإدارة العامة لتنمية المرأة من 3 إدارات هي:

- إدارة المشاريع الصغيرة والصناعات الغذائية , إدارة المراكز

- إدارة الأسر المنتجة والتي تضم قسمين هما:

* قسم الزراعة المنزلية * قسم تربية الحيوان

ومن مهام إدارة الأسر المنتجة:

• وضع الدراسة و الخطط لكل من البرامج الآتية :

الزراعة المنزلية , الإنتاج الحيوانى ،حصر عدد المزارعات فى الولاية ، رفع التقارير

الشهرية. (2018 ، خليفة)

الفصل الثاني

المرأة وتحقيق الأمن الغذائي في الأسرة

2-2 مقدمة :

تساهم المرأة بشكل أساسي في الأنشطة الزراعية والاقتصادية الريفية في البلدان النامية، ويختلف دورها اختلافاً كبيراً بين منطقة وأخرى نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في قطاع الزراعة. وكثيراً ما تتكفل المرأة بإعالة أسرتها ، وتتبع طرقاً وأساليب معينة لكسب العيش، فهي تعمل كمزارعة في مزرعتها الخاصة ، أو دون مقابل في مزرعة أسرتها ، أو بأجر أو دون أجر في مزارع المؤسسات الريفية ، ويتمثل دورها في إنتاج المحاصيل الزراعية ، وتجهيز الطعام ، والعناية بالحيوانات ، وجلب الماء، والعمل بالتجارة والتسويق. ووفقاً للدراسات فإنّ النساء يمثلن 43% من القوى الزراعية في البلدان النامية ، كما تصل نسبة النساء العاملات في الزراعة إلى ما يقارب 50% في أفريقيا وشرق وجنوب شرق آسيا والصحراء الكبرى، و20% في أمريكا اللاتينية. (2017 الموسوعة العربية الألكترونية)

بمناسبة اليوم الدولي للمرأة عام 2015، اجتمع رؤساء ثلاث من وكالات الأمم المتحدة المعنية بالأغذية والتي تتخذ من روما مقراً لها، لتذكير العالم بالدور المحوري للنساء المزارعات في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية .

وتبادل رؤساء منظمة الأغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي مشاركاتهم المبتكرة التي تتطوي على تمكين المرأة الريفية، من أجل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. كما أبرزوا قدرة تمكين المرأة في تعزيز جهود الحد من الفقر الريفي بشك كبير.

ولفت كانيونونازي، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى "تأنيث الزراعة" مع الإشارة إلى أن ما يقرب من نصف القوة العاملة الزراعية في جميع أنحاء العالم هي من النساء، بسبب ارتفاع معدل هجرة الرجال في البلدان النامية إلى المراكز الحضرية أو التحول إلى عمل أفضل .

وقال نوانزي "المرأة هي العمود الفقري للمجتمعات الريفية لقيامها بالزراعة وعملية الغذاء وضمان تغذية أسرتها بشكل جيد وفي كثير من الأحيان، تقوم النساء الريفيات بعمل مضمّن. ولتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، نحن بحاجة إلى مزيد من الاعتراف بالدور الحيوي الذي تلعبه الاقتصاد في الإقتصاد الريفي .

(2015مصدر أنباء الأمم المتحدة)

المرأة الريفية بحاجة إلى مزيد من الفرص للمشاركة، وتحسين المهارات، وحياسة الأصول، والمشاركة في الإنتاج الزراعي والتسويق. فلنعمل جميعا معا لتمكين المرأة من تحقيق الأمن الغذائي والتغذية لأجلهن، ولمصلحة أسرهن ومجتمعاتهن المحلية .

وسلّطت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، إريثريانكارن على المبادرة المبتكرة "المشتريات في خدمة التقدم"، التي تربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق، وخلال خمس سنوات تضاعفت مشاركة النساء في المنظمات الزراعية التي تدعم المبادرة في 20 بلدا .

وقالت من خلال شراء المحاصيل المزروعة من قبل المرأة، مثل الفاصوليا وفول الصويا، يبرز برنامج الأغذية العالمي الدور الرئيسي الذي تلعبه المرأة الريفية في عملنا معا لتحقيق القضاء الكلي على الجوع ومع الإعتراف بنجاح هذا البرنامج يجب علينا توسيع نطاق الدروس المستفادة لضمان فرص أكبر للمزيد من النساء .

ومن جانبها أكدت مارسيليا فياريال مديرة مكتب منظمة الأمم المتحدة والزراعة للشراكات والدعوة وتنمية القدرات، أن من شأن الأمن الغذائي بشكل عام أن يتحسن بشكل ملحوظ إذا تم تمكين المرأة بإعطائها الفرص كما الرجل، محذرة من وضع المرأة الريفية بشكل خاص.

(2015مصدر أنباء الأمم المتحدة)

تقدّر منظمة الفاو أن هناك نحو مليار شخص ناقصو التغذية، وأن أكثر من ثلاثة ملايين طفل يموتون كل سنة من جراء نقص التغذية قبل أن يكملوا عامهم الخامس. وتؤدي حالات نقص المغذيات الدقيقة، التي تصيب نحو ملياري شخص، إلى هزال النمو، والعمى، وزيادة شدة الإصابة بالحمى، والموت في بعض الأحيان .

والأسباب الجذرية للجوع في العالم – ومن بينها الفقر الريفي والنمو السكاني والتدهور البيئي – تتفاقم بفعل تباطؤ الاقتصاد العالمي، وتقلّب أسعار الأغذية، وأثر تغيّر المناخ .

وتدعو استراتيجية المنظمة من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية إلى اتخاذ إجراءات لتلبية الاحتياجات الفورية للسكان المعرضين لانعدام الأمن الغذائي وإلى تعزيز قدرات الحكومات الوطنية على صياغة وتنفيذ سياسات بشأن الأمن الغذائي ومعالجة قضايا التغذية. ([FAO](#)) (2018)

اهتمت مئات المنظمات الحكومية وغير الحكومية في العالم بقضايا الأمن الغذائي من منطلق إن حق الغذاء من حق الحياة. وان الأمن الغذائي حق من الحقوق الأساسية للمواطنين، وسعت لتجديد مبادئ عامة للاهتمام بتنفيذها دوماً واعتمادها كدليل عمل كما انشغلت بإعداد وتنفيذ برامج عملية لتحقيق غاية الأمن الغذائي في إطار تنمية مستدامة تتحقق في نطاق سياسية الاقتصاد العام وفي نطاق التزام دول العالم بتأمين الضمان الاجتماعي وهذا ما تم التأكيد عليه وتعميمه في قمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن عام 1995.

وقد توصلت اجتماعات قمم الغذاء العالمي الإقليمية الاستشارية للمنظمات غير الحكومية في الوطن العربي وفي أوروبا وإفريقيا وآسيا والباسفيك وغيرها إلى تحديد مبادئ أساسية يكفل تحقيقها ضمان الأمن الغذائي وتشمل جوانباً وأبعاداً عديدة منها ما هو حكومي ورسمي ومنها ما يتعلق بدور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في توفير الأمن الغذائي للشعوب. ([FAO](#) 2018)

الأسس والمنطلقات الكفيلة بتأمين الأمن الغذائي للمواطنين:

لقد أجمعت توصيات قمم الغذاء العالمي على مسائل وتوجيهات عامة تعد منطلقاً ودليل عمل انطلاقاً من أن تحقيق الأمن الغذائي هو حق إنساني وواجب وطني لا بد وان يتجسد في إطار السياسات التنموية والاقتصادية والاجتماعية ومن أهمها:

التأكيد على ضرورة أن تأخذ الحكومات دورها في ضمان الأمن الغذائي لشعوبها وهذا يتحقق من خلال رسم سياسات تنموية شاملة تستهدف ما يلي:

- توفير الغذاء لجميع المواطنين بشكل متساوٍ وعادل.
- تطوير التكنولوجيا الزراعية وتحسين الإنتاج وزيادته.
- تعزيز التصنيع المحلي للإنتاج الزراعي وخلق مشاريع جديدة.
- محاربة التضخم والاحتكارات والاعتماد في تأمين الغذاء على الإنتاج الزراعية.

- دعم البنية التحتية التي تحقق التنمية الزراعية مثل تأمين الطرق والكهرباء والتخزين والمسالك التسويقية.
- الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية ومكافحة الأمراض التي تصيب الحيوانات ومعالجة مشكلة غلاء الأعلاف.
- توفير المياه وحماية الموارد المائية من التلوث والحد من الهدر.
- الاهتمام بالغابات والجراج ومنع التصحر والاهتمام بشق ضايا حماية البيئة. (2018، حسن)
- تعزيز دور المنظمات الشعبية والمجتمع المدني للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والمساهمة في رسم السياسات الزراعية العامة والدفاع عن مصالح المزارعين وتأمين الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهم.
- الحد من الهجرة من الريف إلى المدينة.
- الاهتمام بالبحوث التي تركز على أوضاع السكان الريفيين والبحوث الزراعية التي تستهدف تطوير الزراعة وتحسينها مع التركيز على أوضاع النساء الريفيات ودراسة احتياجات المرأة الريفية من التعليم والتدريب وإعادة التأهيل وتمكينها من توليد الدخل والحصول على القروض نظراً لان المرأة الريفية هي أكثر تأثراً بنتائج نقص الغذاء لأسباب عديدة سوف يتم توضيحها.
- إدراج قضايا الأمن الغذائي في مناهج التعليم في جميع مستوياته.
- العمل على تشكيل أو تعزيز وإيجاد نظام توفير ملائم.
- التركيز على دور الإرشاد الزراعي وخاصة في مجال إرشاد المرأة الريفية
- الاهتمام بتطوير وسائل الإنتاج الزراعية والتقليدية وتوجيه النشاط الزراعي المحلي لإنتاج الأغذية الأساسية. (2018 ، حسن)

2-2-1 الأبعاد الجنسانية للأمن الغذائي والتغذية:

في البلدان النامية تختلف الأدوار التي تلعبها المرأة عن الأدوار التي يلعبها الرجل في ضمان الأمن الغذائي في أسرتهما المعيشية وفي مجتمعها المحلي. فبينما يزرع الرجل محاصيل حقلية بصفة رئيسية، تتولى المرأة عادة المسؤولية عن زراعة وإعداد معظم الطعام الذي يُستهلك في المنزل وعن تربية الحيوانات الصغيرة، التي توفر البروتين .

وتتولى المرأة الريفية أيضاً معظم تجهيز الأغذية المنزلية، مما يكفل غذاءً متنوعاً، ويقلل من الخسائر، ويوفر منتجات يمكن تسويقها. ومن الأرجح أن تنفق المرأة دخلها على الغذاء واحتياجات أطفالها، فقد أظهرت البحوث أن فرص بقاء الطفل على قيد الحياة تزيد بنسبة 20 % عندما تسيطر المرأة على ميزانية الأسرة المعيشية. ولذا فإن المرأة تلعب دوراً حاسماً في الأمن الغذائي، وتنويع الغذاء، وصحة الأطفال. (FAO 2018)

ولكن أوجه انعدام المساواة بين الجنسين في السيطرة على أصول كسب العيش تحد من إنتاج المرأة للغذاء. ففي غانا، وجدت الدراسات أن انعدام أمن الحصول على الأراضي يدفع المزارعات إلى ممارسة فترات إراحة أقصر للأراضي مقارنة بالرجال، مما يقلل من غلاتهن ومن دخلهن ومن توافر الغذاء لأسرهن المعيشية. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، نجد أن أمراضاً من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ترغم المرأة على أن تتولى دوراً أكبر في مجال تقديم الرعاية، مما يترك لها وقتاً أقل لزراعة الغذاء وإعداده.

وحصول المرأة على التعليم هو أيضاً عامل محدد في ما يتعلق بمستويات التغذية وصحة الطفل. فثمة دراسات من أفريقيا تبين أن أطفال الأم التي أنفقت خمس سنوات في التعليم الابتدائي تزيد بنسبة قدرها 40 في المائة احتمالات أن يعيشوا إلى ما بعد سن الخامسة.

ولكن الحصول على إمدادات كافية من الغذاء لا يعني تلقائياً توافر مستويات كافية من التغذية. ففي مجتمعات كثيرة تأكل النساء والبنات الغذاء المتبقي بعد أن يكون أفراد الأسرة الذكور قد أكلوا. والنساء والبنات والمرضى والمعوقون هم الضحايا الرئيسيون لهذا "التمييز الغذائي"، الذي ينجم عنه نقص تغذية وإعتلال صحة مزمنان. (FAO 2018)

والإحتياجات الفسيولوجية للنساء الحوامل والمرضعات تجعلهن أيضاً أكثر عرضة لسوء التغذية وللإصابة بحالات نقص المغذيات الدقيقة. ويبلغ عدد النساء اللاتي يعانين من سوء التغذية ضعف عدد الرجال الذين يعانون منه، وتزيد بمقدار الضعف احتمالات أن تموت البنات نتيجة لسوء التغذية مقارنة بالبنين. وصحة الأم حاسمة الأهمية لبقاء الطفل على قيد الحياة، فالأم التي تعاني من نقص التغذية من الأرجح أن تلد طفلاً وزنه منخفض عند الولادة، مما يؤدي إلى زيادة خطر وفاته زيادة كبيرة.

وتتوقف التغذية الجيدة والصحة الجيدة على سلامة الغذاء الذي يُستهلك - فالتلوث يؤدي إلى الإصابة بأمراض من قبيل الإسهال التي تُعتبر سبباً رئيسياً لاعتلال الأطفال ووفاتهم. والجهود الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي يجب أن تأخذ في الحسبان أدوار الجنسين في سلسلة الغذاء، ومن الممكن أن يساهم تدريب المرأة في مجال النظافة العامة والصرف الصحي مساهمة مباشرة في صحة الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي . (FAO 2018)

2-2-2 تحقيق الأمن الغذائي في المجتمعات العربية:

يظل الفرق شاسعا بين ما تقدمه المرأة التي تعيش في الأوساط الريفية من أعمال و واجبات داخل البيت وخارجه وبين ما تتمتع به من مكاسب وحقوق. وهذا ليس من باب الحكم المسبق أو الاستنتاج بل إنه من الحقائق المسلمة التي يعلمها القاصي والداني في المجتمعات العربية .

فالمرأة في الريف تعيش تقريبا بنمط حياة بدائي ينطلق يومها مع بزوغ الخيط الأول من الفجر نظرا لكومة الأعمال التي تنتظرها تقوم بشؤونها المنزلية تهتم بأفراد عائلتها وتساعدهم في الاستعداد لبداية يومهم ثم تنطلق نحو العمل الذي يؤمن لها الدخل الرئيسي -أو الإضافي للعائلة- بما أن المناطق الريفية هي الأماكن الأكثر فقرا إذا أخذنا في الاعتبار آخر إحصائيات الأمم المتحدة التي تظهر أن 76 % من الذين يعيشون في فقر مدقع في العالم، يتواجدون في المناطق الريفية.

وتباشر الريفية العاملة يومها بعد انتهاء المرحلة الأولى من المسؤوليات الأسرية والشؤون المنزلية لتنتقل في العمل خارج المنزل الذي غالبا ما يكون زراعي فتجدها بين أحضان الطبيعة تحاول استخراج كل ما يمكن أن يفيدها في تأمين قوتها بما أنها المستخدمة الرئيسية للموارد الطبيعية في العالم. (2015 صحيفة العرب)

ورغم إن النشاط الزراعي يتطلب جهدا بدنيا كبيرا إلا أن نساء الريف يشتغلن جميع مراحل الزراعة منذ بذر المواد الأولية إلى المرحلة النهائية من الإنتاج وأحيانا تمر لمرحلة ما بعد الإنتاج إما في الجمع أو التعليب أو التسويق.

وتقدر منظمة الأمم المتحدة أن النساء الريفيات في البلدان النامية يمثلن نحو 43 بالمئة من القوة العاملة الزراعية، وينتجن الكثير من المواد الغذائية المتوفرة ويعدونها، مما يجعلهن المسؤولات الأساسيات عن الأمن الغذائي لأسرهن ولقرينتهن ولمجتمعاتهن المحلية.(2015 صحيفة العرب)

هنا يبدأ دورهن الاقتصادي المحوري في تحقيق الأمن الغذائي الذي يعتبر محورا رئيسيا من محاور التنمية المستدامة المنشودة على الصعيد العالمي. لأجل ذلك تأخذ الخطط والاستراتيجيات الاقتصادية المعتمدة في الدول العربية كما في عدد من دول العالم في الاعتبار هذه المعطيات الدالة حسابيا وعلميا على أن المرأة رقم أساسي في العمل الزراعي في الوسط الريفي وهو ما يدفع الحكومات إلى البحث عن سبل ضمان وصول المرأة الريفية إلى الموارد الإنتاجية الزراعية بما يسهم في خفض الجوع والفقر في العالم، ويجعلها عنصرا فاعلا في إنجاح جدول أعمال التنمية المستدامة الجديد لعام 2030.

النساء الريفيات في البلدان النامية يمثلن نحو 43 % من القوة العاملة الزراعية، وينتجن الكثير من المواد الغذائية المتوفرة ويعدونها، مما يجعلهن المسؤولات الأساسيات عن الأمن الغذائي هذه الأدوار تجعل المرأة في الوسط الريفي تمثل أكثر من نصف المجتمع فهي فرد واحد بأدوار عديدة لا يقل أحدها أهمية عن الآخر، وقد أثبتت أنها قادرة على الجمع بين مسؤوليات مختلفة في آن، فهي الأم المربية والراعية لأبنائها وهي المعيلة للأسرة وهي الزوجة التي تتولى أغلب المسؤوليات الأسرية وهي العاملة الزراعية التي تساعد زوجها في تأمين الدخل العائلي . (2015 صحيفة العرب)

رغم أنها تضطلع بمهامها الاقتصادية في ظروف قاسية منها الطبيعية ومنها التي تتعلق بالبنية التحتية في الريف ومنها التي تخص البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

المرأة الريفية تنتج معظم الأغذية في العالم، فهي العنصر الأساسي للنهوض بالأنشطة الزراعية، وهي المستخدمة الرئيسية للموارد الطبيعية إلخ.. اعترافات وشعارات تردد على ألسنة ممثلين للحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية إبان عيد المرأة الريفية ورغم أنها تأتي للتأكيد على الوعي بضرورة دعم سيدات الأرياف إلا أنها لم تأت بالكثير من الإنجازات

الواقعية لفائدتهن. فهن يعانين من طبيعة العمل الزراعي المضنية ويؤدنه في أسوأ الظروف مقابل أجور متدنية وفي ظل حماية اجتماعية ضئيلة أو دونها. (2015 صحيفة العرب)

كما يتقاسمن مع جميع ساكني القرى مصاعب الحياة في الريف ونقص أو غياب الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والنقل أما بقية الخدمات المرتبطة بنمط العيش الحديث مثل أماكن الترفيه ووسائل الاتصال الرقمي مثل الإنترنت.. فهي بمثابة الحلم بالنسبة إليهن.

وتحرم المرأة العاملة في الزراعة في الوسط الريفي في غالب الأحوال من حيازة الأراضي وملكيته ومن الخدمات والمساعدات الحكومية المخصصة للقطاع مثل القروض البنكية والأعمال التجارية اللازمة لترويج منتجاتها من أجل الازدهار. وهو ما أكدته دراسات لمنظمة الأمم المتحدة بينت أن المرأة في قطاع الزراعة والمناطق الريفية تحصل على موارد الإنتاج وعلى فرص الدعم المالي والفرص التجارية بصورة أقل من الرجل، رغم أنها تتقاسم المسؤوليات بالمساواة معه وأحيانا تلعب دورا إيجابيا أكثر منه في توفير الدخل المادي للعائلة إلا أنها نادرا ما تتمكن من إدارة والتصرف في هذا الدخل ونادرا ما تدلي بدلها في اتخاذ قرارات الأسرة الكبرى.

هذه الظروف القاسية مجتمعة تجعل المسافة شاسعة بين الموجود والمنشود لنساء الأرياف وبين ما يبذلنه من جهد في جميع المجالات وما يتمتعن به في المقابل من وسائل العيش الكريم، وهي تفقد يومهن العالمي مكانته لديهن حتى أن بعضهن لا يعلمن أصلا بوجوده وتفقد الاستراتيجيات الدولية للارتقاء بالمرأة الريفية فاعليتها لأن جانبا هاما من أهدافها ظل حبرا على ورق ومجرد فصول في اتفاقيات دولية تردد من عام لآخر كمجرد إعلان على النوايا . (2015 صحيفة العرب)

2-2-3 مساهمة المرأة في الإقتصاد السوداني:

أهم المجالات التي تساهم فيها المرأة هي:

في الإنتاج الزراعي:

تساهم المرأة في الانتاج الزراعي بفعالية في مختلف مناطق السودان. تمثل المرأة بنسبة 50-90 % من العمالة الزراعية في المناطق الريفية. و تمارس النساء في بعض اقاليم السودان الزراعة داخل الاسرة كعمالة اسرية غير مدفوعة الاجر.

و تساهم المرأة في توفير الغذاء لأسرتها خاصة بعد تدهور الحالة الاقتصادية نتيجة لتوالي الكوارث الطبيعية مما زاد الأعباء الملقاة علي المرأة الريفية في مناطق الزراعة التقليدية و أدى ذلك الي:

1/ هجرة الرجال بحثاً عن فرص عمل افضل زاد من مسؤوليات المرأة داخل و خارج المنزل و زاد عدد النساء اللاتي يعلن أسرهن.

2/تدني الانفاق الحكومي علي الخدمات الاجتماعية و البنيات الاساسية ادي الي تدهور الخدمات التعليمية و الصحية في الريف. (2014,مفرح)

أوضح الاحصاء السكاني لعام 1993 ان نسبة النساء النشطات اقتصادياً تبلغ حوالي 24.7 % وتختلف هذه النسبة من إقليم لآخر حيث تبلغ 6.1% في الاقليم الشمالي و ترتفع الي 60 % و 75 % في إقليمي كردفان ودارفور، ويعزي انخفاض نسبة النساء النشطات اقتصادياً في بعض الاقاليم (الشمالي و الشرقي) الي عدم كفاءة المعايير الاقتصادية لقياس النشاط الاقتصادي الحقيقي غير المعلن حيث يعتبر نشاط المرأة في تلك الاقاليم ضمن نشاط الاسري بالرغم من انها هي المسؤولة عن تربية الحيوانات الصغيرة (الماعز و الضأن) و الدواجن و الطيور و تشارك ايضا في الزراعة والحصاد و تخزين المنتجات الزراعية ولكن ضمن منظومة العمالة الاسرية.

تشير احصاءات منظمة العمل العربية في العام 2012م الي أن نسبة مساهمة المرأة السودانية في الزراعة 82 %، كما تلعب المرأة الريفية دوراً بارزاً في مجال الانتاج الحيواني، بجانب مساهمتها في حفظ وتصنيع الأغذية، حيث تحتكرها بنسبة 35 % في الحضر الي 90% في الريف، ويمارسن عمليات حفظ الأغذية، وتمثل المرأة الرعوية 20 % من مجتمع النساء، وممارستها لأنشطة مختلفة حسب طبيعة بيئتها كتصنيع منتجات الألبان، والسجاد، ودباغة الجلود ورعاية الحيوانات.

المرأة الريفية ممثلة في بنك السودان المركزي حيث يتم تخصيص نسبة 70 % من الموارد للتمويل الريفي، ونسبة 12 % من السقوفات الإئتمانية للبنوك للتمويل الأصغر، 30 % منها على الأقل للنساء، كما ان هناك نسبة كبيرة من النساء الريفيات يعملن في القطاع الاقتصادي التقليدي بمستويات دخل متدنية، ووظائف قليلة، وضمان اجتماعي أقل، مما يتطلب التأكيد على أهمية الفرص المتساوية في الموارد، والتسويق الأفضل. (2014،مفرح)

مساهمة المرأة الريفية في القطاع المطري التقليدي :

يعتبر هذا القطاع المسئول الاول عن تحقيق الأمن الغذائي الأسري و تتراوح مساهمة المرأة فية من 50 -75 % . و قد ارتفعت هذه النسبة الي اكثر من 80 % كنتاج طبيعي لهجرة الرجال الي المدن، إذ تقوم المرأة في هذا القطاع بمعظم العمليات الزراعية ابتداءً من فلاحه الارض حتي الحصاد لمختلف المحاصيل الغذائية والنقدية بغرض توفير احتياجات الاسرة من الغذاء و زيادة الدخل من عائد بيع المحاصيل النقدية و لهذا فهي تعتبر المنتج الحقيقي في المجال الزراعي في الريف.

وتتخصص مجالات عمل المرأة الريفية في الانشطة الاتية:

زراعة المزارع الكبيرة:

إذ تبلغ مساحتها أكثر من خمسة افدنة، و تزرع فيها الذره، الذره الشامية، الفول السوداني، الدخن، السمسم، و الكركدي.

مزرعة الأسرة(الزوج , الاب ...)

تشارك المرأة في العمليات الزراعية مع كل الافراد وقد تصل مساهمة المرأة إلي أكثر من 50%.

مزرعة خاصة بالمرأة:

تقوم المرأة بجميع العمليات: وهي صاحبة القرار في اختيار التركيبة المحصولية ، ولها حق التصرف في العائد وتتم معظم عمليات الزراعة بواسطة النفير.

المزارع الجماعية النسوية:

في هذا الإطار كونت بعض المشاريع التنموية مزارع جماعية للمرأة، ويتم دعمها بمدخلات الانتاج مثال كالمزارع الجماعية بمستوطنات مشروع غرب السافانا. (مصدر سابق)

مساهمة المرأة في الانتاج الغابي:

للمرأة أيضاً دورها البارز في مجال الإنتاج الغابي حيث تتمثل مساهمتها في الآتي:

زراعة المحاصيل بين الاشجار الغابية:

تقوم المرأة بزراعة المساحات الخالية بين الأشجار بمحاصيل غذائية و الاستفادة من ثمار الأشجار و حطب الوقود بالإضافة إلى زراعة الفواكة التي تساهم في تقليل أمراض سوء التغذية بالمنطقة ثم الاستفادة من الأخشاب في مواد البناء , صناعة الأثاثات . واهم هدف متحقق من هذه المزارع المختلطة يتمثل في حماية التربة من التعرية. (2014,مفرح)

المساهمة في زراعة الغابات الشعبية النسوية:

ان المرأة اكثر تحمساً و إسهاماً في تعميم الغابات و خاصة الشعبية منها . و إنتاج الشتول و زراعة الأشجار وترشيد استهلاك الطاقة.

مساهمة المرأة في انتاج الاسماك:

اما في مجال الاسماك فهي تقوم بصناعة الشباك و جمع الأصداف بولاية البحر الأحمر بالإضافة إلى تصنيع وتجفيف الأسماك في مختلف ولايات السودان.

مساهمة المرأة في التصنيع الغذائي:

يعتبر التصنيع الغذائي في السودان من أهم مناشط المرأة و التي تؤديها بقليل من المعينات التكنولوجية . نجد ان 50 % من المنتجات الزراعية في السودان سواء كانت من مصادر حيوانية أو نباتية أو أسماك تخضع للتصنيع و يشمل التصنيع النظافة، التذرية، الطحن، التخمر، التجفيف، تمليح الخضروات و اللحوم و الأسماك هذا بجانب عمل الزبادي و استخراج السمن و الزبد و مختلف أنواع الجبن. (2014,مفرح)

الفصل الثالث

الزراعة المنزلية

3-2 تعريف الزراعة المنزلية :-

تعريف الزراعة : هي تكنولوجيا التربية والعناية بالنباتات والحيوانات. (2018 جامعة النجاح الوطنية)

النباتات تشمل نباتات البستنة والمحاصيل الحقلية وتشمل نباتات البستنة ما يلي:

- الخضروات .
- اشجار الفاكهة .
- نباتات الزينة .
- التوابل والنباتات الطبية والعطرية .

وعليه فان العناية بالحدائق المنزلية تعني تربية الخضروات والفاكهة ونباتات الزينة داخل الحديقة المنزلية.

الزراعة المنزلية :هي زراعة الخضروات والفاكهة وكذلك تربية الطيور كالدواجن والحمام وتربية الحيوانات المدرة للبين واللحوم كالماعز والضان فى مساحات صغيرة داخل المنزل أو على أسطح المنازل بغرض الإكتفاء الذاتى أو تحسين دخل الأسرة . (2018 بوابات التنمية الاجتماعية)

3-2-1 الهدف من الزراعة المنزلية :-

تهدف الزراعة المنزلية إلى تمكين الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل من إستخدام ذواتها في مشروعات لإنتاج غذاء صحي طازج وإقتصادي خالي من الأثار والملوثات الكيماوية بهدف التحول لأسر منتجة للخضروات والبروتين بغرض زيادة الدخل و تحسين الأمن الغذائي والتغذية للأسرة وتحسين مستوى المعيشة والتخلص من الفقر والجوع الشديدين للجنسين وتمكين المرأة عبر زيادة الدخل وإتاحة فرص جديدة للعمل وتخفيض معدل وفيات الأطفال (2018 بوابات التنمية الاجتماعية).

2-3-2 أهمية الزراعة المنزلية للأمن الغذائي للأسرة :-

تأتى أهمية الزراعة المنزلية لتسهيل الحصول على كل احتياجات الأسرة أو معظمها دون عناء كبير وبأسعار أقل بكثير من تكلفة شرائها من السوق , والزراعة المنزلية ليست زراعة خضروات فقط ولكنها تشمل زراعة الخضر والفاكهة وتربية الدواجن وحيوانات اللبن واللحوم كالماعز مما يوفر كل العناصر الغذائية اللازمة للتغذية الصحية لجميع أفراد الأسرة .
(2018بوابات التنمية الاجتماعية)

وأهمية الزراعة المنزلية تتلخص فى جانبين :-

أولاً :- الحصول على الاحتياجات من خضر وفاكهة ولحوم وبيض ولبن بأيسر الطرق وأقلها تكلفة ممكنة .

ثانياً :- توفير جزء كبير من المال الذى يصرف فى شراء الخضر والفاكهة وغيرها من السوق والإستفادة منه فى متطلبات الحياة الأخرى بالإضافة إلى تسويق الفائض من منتجاتها من الزراعة المنزلية للأسرة ببيعها فى السوق والإستفادة من عائدها فى مجالات أخرى .وعند إنشاء زراعة منزلية متكاملة ((بزراعة الخضر والفاكهة وتربية الدواجن والحيوانات)) يمكن الإستفادة من بقايا الخضر والفاكهة فى تغذية الحيوان وبقايا الحيوان بعد تخميرها وتصنيع الكمبوست (السماد العضوى) فى تسميد الخضروات .
وتساعد الزراعة المنزلية فى نشر التوعية الإجتماعية بأهمية تلك الزراعة سواء على المستوى الصحي، البيئي، الاجتماعي والاقتصادي، وذلك من خلال تخصيص برامج نشر الوعي الغذائي الصحي، لأن مثل هذه البرامج تؤدي إلى خلق الوعي الغذائي بوجه عام، وتكوين عادات واتجاهات غذائية صحية ومساعدة ربات البيوت على اكتساب المهارات اللازمة فى تحقيق الزراعة المنزلية وإعداد الوجبات الغذائية المتوازنة طبقاً للأسس العلمية.
ويمكن أن تسهم الزراعة المنزلية فى الحد من البطالة،سواء على مستوى ربات البيوت أو الشباب وكل أفراد الأسرة، حيث تتاح الفرصة لهم من خلال استغلال أوقاتهم فى مشروعات

مفيدة ونافعة، الأمر الذي يعود عليهم بالعديد من الفوائد الاقتصادية، فنتاج المحصول الذي تتم زراعته في المنزل يوفر على الأسرة شراء بعض المحاصيل التي كانت تشتريها قبل الزراعة ، والمبلغ الفائض الناتج من الزراعة المنزلية سيتم توجيهه لشراء إحتياجات أخرى، الأمر الذي ينتج عنه تحسين دخل الفرد والأسرة . وقد يلعب مشروع الزراعة المنزلية دورا مهما في التأثير في أسعار ونوعية المحاصيل الزراعية لدى التجار وأصحاب المزارع التي تقوم بإنتاجها، حيث إنه من المعلوم أن ارتفاع حجم العرض من سلعة معينة يؤدي إلى انخفاض أسعارها، وبالتالي عندما يرتفع حجم العرض من الخضراوات والفواكه المزروعة في المنازل بدورها ستعمل على تخفيض أسعار المحاصيل الموجودة في الأسواق، كما أن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع في حدة المنافسة بين المزارع المنزلي والمزارع التقليدي، عندما يرى الأخير تفوق جودة المحاصيل التي تزرع بالمنزل، عندها سيضطر المزارعون إلى تحسين محاصيلهم، أو على أقل تقدير يخفضون الأسعار، الأمر الذي يصب في النهاية في مصلحة المستهلك . كما يساهم المشروع اقتصاديا في تقليل من حدة الفقر بين أفراد المجتمع و العمل على تعميق مفهوم العمل الحر لدى المواطن، والأهم من ذلك مشاركة الفرد في بناء مجتمعه وإقتصاد بلاده . (2018 بوابات التنمية الاجتماعية)

الجانبا الاجتماعية:-

من فوائد الزراعة المنزلية تشجيع الروابط الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع، فتعاون سكان الحي الواحد في الزراعة وتبادل المحاصيل المنتجة يؤدي إلى ترابط السكان، والتآزر في حل مشكلاتهم، كما تؤدي إمكانية قيام أي شخص بعملية إنتاج المحاصيل التي يحتاج إليها إلى مزيد من الثقة بالنفس وخصوصاً بالنسبة لكبار السن .ومن أهم فوائد مشروع الزراعة المنزلية ترسيخ أهمية العمل كقيمة في حد ذاته ، حيث لا يقبل الشباب بالمهن التي ربما تدر دخلا جيدا إذا كانت في مجال المهن اليدوية أو المهن ذات الطابع التجاري والخدمي، ولكن مشروع الزراعة المنزلية ستظهر أهميته في تغيير ثقافة العمل لدى الشباب ، وإن العمل مهما صغر وقل حجمه، فإنه يعد قيمة في حد ذاته . (2018 بوابات التنمية الاجتماعية)

الجانب البيئي:-

لا يقتصر الأمر على الفوائد الاقتصادية والاجتماعية حيث يوجد عديد من المزايا البيئية التي لا يمكن إغفالها، حيث تعتبر الزراعة المنزلية من الأنشطة الاقتصادية الموثقة للمنتج الزراعي الذي لم يستعمل الأسمدة الكيماوية و المبيدات الحشرية، حيث كان لاستخدام المبيدات الحشرية أثر سيئ في صحة الإنسان نتيجة تناول المنتجات الزراعية الملوثة بالمبيدات السامة .

ومن أهم المنافع التي تحققها مثل هذه المشروعات، الحفاظ على البيئة من حيث تنقية هواء المدن من الملوثات، حيث إن النبات الأخضر يعد المرشح الأكبر لها فقد ثبت علميا أن كل (1) متر مربع من المسطح الأخضر له القدرة على إزالة (100) جرام من ملوثات الهواء في كل عام، كما أنه يقلل من نسبة ثاني أكسيد الكربون الموجود في هواء المدن، وذلك من خلال استهلاكه في عملية البناء الضوئي التي تقوم بها النباتات والتي ينتج عنها الثمار المختلفة .
(2018 بوابات التنمية الاجتماعية)

2-3-3 مفهوم الزراعة المنزلية في السودان:

الزراعة المنزلية هي كل المناشط التي يتعاون علي ادائها أفراد الأسرة الصغيرة او الممتدة من التحضير للزراعة مرورا بكل العمليات الفلاحية والحصاد وحتى مرحلة تسويق المحصول.

في القطاع المطري التقليدي في السودان العمالة الزراعية الرئيسية هي المرأة 60-70% ترتفع في مناطق الحروب".

المرأة في غرب السودان تعتمد في الأساس علي الحديقة المنزلية "الجبراقة" حيث تنتج ما يكفي الأسرة من الذرة وبعض الخضروات. (2018,محمد)

2-3-4 برامج الزراعة المنزلية :

تتبع أغلب برامج الزراعة المنزلية تحت برامج الإرشاد الزراعي الموجه للمرأة والشباب الريفي بحسب الجهات السياسية العامة لتطوير برامج المرأة الريفية والشباب ,وتحت مشاريع الأمن الغذائي .

أهم البرامج المنفذة في مجال الزراعة الأسرية في السودان:

• برامج التمويل الأصغر:

في إطار سياسات الدولة الكلية يتم توجيه أكثر من 80% من الأموال المخصصة للتمويل الأصغر لتمويل برامج الإنتاج الزراعي بشقيه مع إعطاء الأولوية للمرأة والخريجين الزراعيين والبيطرة وإختصاصي الإنتاج الحيواني بهدف تحسين الإنتاج وتقليل البطالة.

• برامج مدارس النساء الريفيات:

مفهوم مدارس النساء الريفيات: هي مدارس بدون جدران فصولها البيئة ظل شجرة أو مظلة وطالباتها النساء الريفيات يحضرن اسبوعيا ليتدربن علي أنشطة زراعية وبيئية صحية وغذائية واقتصادية توظف لتحقيق الأهداف المتمثلة في ايجاد بيئة صحية نظيفة للمحافظة علي صحة الإنسان والحيوان ,كما تهدف لزيادة الإنتاج الزراعي وتحسين الأوضاع الإقتصادية للأسر الريفية. (2018,محمد)

• برامج الأسر المنتجة:

تستهدف هذه البرامج الأسر الضعيفة او النازحة من مناطق الصراعات ,حيث يتم توفير معدات ومستلزمات انتاجية مع برامج تدريبية مكثفة لأفراد الأسر بحيث يتمكنون من إنتاج وتسويق منتجاتهم مما يسهم في رفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل وتشمل هذه البرامج الأنشطة التالية:-

طرق تخزين البصل والحبوب , طرق الحفظ والتعبئة المختلفة للخضروات والفواكه,كيفية تربية شتول الزينة وإنشاء الحدائق المنزلية , صناعة العصائر ,صناعة الصلصة , صناعة المربات , تربية الدواجن والماعز المحسن بالطرق العلمية

• برامج تطوير الجبراقة "الحديقة المنزلية":

بدأ بمنحة من منظمة اليونسيف من خلال مشروع العمل من أجل الغذاء في غرب السودان بولايات كردفان ثم تطورت الفكرة لتعم جميع مناطق الزراعة المطرية التقليدية ويشتمل البرنامج علي الأنشطة التالية:

*توفير تقاوي محسنة سريعة النضج

*تحسين العمليات الفلاحية بإستخدام التقانات الحديثة أو تحديث التقانات المحلية

*تحسين مواعين التخزين التقليدية "المطمورة-السوية وغيرها"

*البرامج التدريبية

*رفع المهارات التسويقية

الزراعة المنزلية والأمن الغذائي:

يقصد به توفير الغذاء كما ونوعا مع إتاحته للجميع بإستمرارية ووفرة علي مدي الزمن, و يتحقق الأمن الغذائي عندما يستطيع جميع الناس في جميع الأوقات من الناحية المادية والإقتصادية الحصول علي غذاء كافي وسليم ومغذي ويلبي حاجاتهم التغذوية ويناسب أذواقهم الغذائية. (2018,محمد)

2-3-5 برنامج الزراعة المنزلية بولاية الخرطوم للعام 2014م:

إستهدفت وزارة الزراعة ولاية الخرطوم ممثلة في الادارة العامة لتنمية المرأة (1500) أسرة أو منزل لزراعة (5) احواض خضر وغرس اشجار فاكهه وظل بهدف الاكتفاء الذاتي وتحسين التغذية وتغيير ثقافة المجتمع وذلك بالتعليم والتدريب على كيفية ادارة المزارع المنزلية الصغيرة .

* اولاً : زراعة الخضر :-

زراعة (5) احواض خضر في مساحة (1×2) أو (2×2) متر مربع للحوض الواحد

جرجير ,ملوخية ,شمار , بامية, عجور مسطبة واحدة أو اثنين للمنزل رجلة

* ثانياً :غرس الاشجار :-

(2) شتلة فاكهه (ليمون - جوافة)

(2) شتلة ظل (نيم - مورنيقا)

ويكون تنفيذ هذا المشروع بالمحليات مع ربات المنازل على ان يكون التنفيذ بعمل حقل
إيضاحي صغير لكل مجموعة نسوية للتدريب على كيفية الادارة وكيفية الزراعة حتى الحصاد
والتسويق وتعليم المرأة كيفية عمل السماد البدى داخل المنزل وفوائده . (2017،خليفة)

2-3-6 أهمية برنامج الزراعة المنزلية للأسر :

1. توسيع رقعة الزراعة المنزلية (الجبراقة).
2. تناول خضروات آمنة.
3. تبنى تقانة تربية الحيوان داخل المنازل بطرق علمية صحيحة .
4. رفع اعباء المعيشة عن الاسر المستفيدة.
5. تقليل امراض سوء التغذية .
6. اهمية زراعة اشجار الفاكهه بالمنازل(مانجو- برتقال - قريب فرت - ليمون- جوافة
- رمان- توت وذلك حسب المساحة المتاحة بالمنزل).
7. تحسين البيئة بزراعة اشجار الظل وزيادة الوعي للمحافظة على اصحاب البيئة .
8. الاستفادة من مخلفات الانتاج الزراعى والحيوانى لصناعة اسمدة عضوية . (2017،خليفة)

2-3-7 أنواع النباتات ومواسم زراعتها وطرق الزراعة:

خضر - اشجار الفاكهه - اشجار الظل- الشجيرات - الحشائش- النباتات الطبية والعطرية-
نباتات الزينة.

أ. الخضر:

تعريف الخضر:يمكننا القول بأنها مجموعة من النباتات غالبا ما تكون غضة وتؤكل كل
أجزائها أو بعض أجزائها طازجة أو مطبوخة كطعام أساسي أو ثانوي . بعض المحاصيل
التي تصنف كمحاصيل خضر في منطقة ما قد تعتبر نباتات فاكهه أو زينة في منطقة
أخري كما هو الحال بالنسبة للطماطم والتي تعتبر من الخضر في الأقطار الآسيوية
والأفريقية بينما تعتبر من الفاكهه في بعض أقطار القارة الأوروبية . (عبدالله وآخرون)

تقسيم الخضر : يعني بوضعها في مجاميع بحيث تتشابه خضروات كل مجموعة في صفات معينة أو تأقلمها علي ظروف بيئية خاصة أو تشابهها في بعض العمليات الزراعية حيث يمكن تقسيمها وفقا للآتي :

حسب الجزء المستعمل في الغذاء : تختلف الخضروات من حيث الجزء الذي يستخدم في الأكل

حسب طرق زراعتها والعمليات الفلاحية الخاصة بها .

التقسيم الحراري : يبني علي أساس درجات الحرارة المناسبة للمحصول . وبالتالي يمكن الإستفادة منه في تحديد أنسب مواعيد الزراعة في المناطق المختلفة . قسم Knott(1957) الخضر إلي مجموعتين حسب إحتياجاتها الحرارية :

-خضروات الموسم البارد -خضروات الموسم الدافئ

التقسيم النباتي للخضر Botanical Classification :يبني التقسيم النباتي علي أساس درجة القرابة الوراثية بين النباتات وما يربط بينها من صفات مورفولوجية وفسولوجية تشريحية . (عبدالله وآخرون)

فوائدالخضروات: بها فايتمينات - املاح معدنية - الياف - وهذه المركبات تمنع أمراض سوء التغذية وتسهل الهضم .

أنواعها :

- الورقيات :مثل الملوخية - النلج - الشمار - البقدونس- الخس- الرجلة.
- القرعيات: مثل الكوسة- العجور - الخيار - البطيخ - القرع العسلى - الشامام.
- البازنجانيات: مثل البازنجان - الطماطم - الفلفل- الشطة.
- الابصال: مثل الثوم - البصل - الكرات
- الجذرية: مثل الجزر- الفجل - اللفت- البنجر-
- الخبازية : مثل البامية
- الدرناات : مثل البطاطس - البامبي

- البقوليات : مثل الفول - العدس - الحمص - الترمس - الفاصولياء.
مواسم الزراعة :

1. خضروات تزرع فى موسم الشتاء.
2. خضروات تزرع فى موسم الصيف.
3. خضروات تزرع فى موسم الخريف . (عبدالهادي, 2018)

ب. أشجار الفاكهة:

- الموالح مثل القريب - البرتقال - اليوسفى - اللارنج - الليمون.
- الجوافة - العنب - التين - المانجو - البلح

ج. الأشجار :

- منها اشجار الظل مثل النيم - المهوقنى - الفيكس - دقن الباشا - الكاسيا
- اشجار الغابات: مثل الطلح - الهشاب - السنط
- اشجار غابات ثمرية : مثل التبلى - السدر - الهجليج
- اشجار زينه , نخيل زينه.

د. شجيرات:

- غابية : مثل المورينقا , شجيرات زينه مثل النيريم
هـ. نباتات طبية وعطرية: مثل النعناع - الريحان - الينسون - الكراوية
و. نباتات الزينه: منها الدائم ومنها الموسميات - الابصال - النجيليات
الدائم : ومنه الخشبى والعشبى ومنها القائم ومنها الزراحف والمتسلق.

الخشبي مثل الورد، المتسلق مثل الياسمين، الزاحف مثل اللانتانا

الموسميات :مثل الونكا - المارى قولد (2018, عبدالهادي)

طرق الزراعة:

1. الخضروات تزرع بالبذرة
2. الفاكهه منها مايزرع بالبذره مثل المانجو - الليمون - الجوافة - النخيل - اللارنج ومنها مايزرع بالعقله مثل العنب- التين- الليمون. منها مايزع بالتطعيم مثل المانجو - القريب- البرتقال- اليوسفى ومنها مايزع بالخلفات (الفسائل) مثل النخيل .
3. النباتات الطبية والعطرية : تزرع بالبذرة او بالعقله والترقيد مثل النعناع.
4. نباتات الزينة: منها مايزرع بالبذرة مثل نخيل الزينه - وبعض اشجار وشجيرات الزينه.

- منها مايزرع بالعقله مثل الورد -الفل- الياسمين.
- منها مايزرع بالترقيد مثل الياسمين.
- منها مايزرع بالتطعيم مثل الورد وبعض اشجار الزينه مثل الكاسيا .
- 5. الاشجار والشجيرات : تزرع بالبذرة .

التسميد:

التسميد هو إعطاء أو إمداد النباتات بإحتياجاتها من العناصر الغذائية اللازمة لنموها وإنتاجها إنتاجا إقتصاديا وتعتبر عملية التسميد من أهم عمليات الخدمة التي يقوم بها مزارع الخضر لكي ينتج محاصيل إقتصادية ويحقق ربحا مجزيا . وترجع أهمية موضوع التسميد بالنسبة لمحاصيل الخضر للأسباب التالية :

محاصيل الخضر محاصيل قصيرة العمر غالبا ، أي تظل بالأرض فترة قصيرة تتراوح بين 1,5- 6 أشهر ، وبذلك يجب إمدادها بإحتياجاتها من العناصر الغذائية الصالحة للإمتصاص مباشرة وفي مواعيد معينة حتي تتم الإستفادة كاملة .محاصيل الخضر مجهددة للتربة فهي محاصيل حولية تنتج كمية كبيرة من النمو الخضري والثمري وفي ذلك تستنفذ من التربة

كميات كبيرة من العناصر الغذائية التي يجب تعويضها وإعادة إضافتها للتربة حتي تحتفظ هذه التربة دائما بخصوبتها .

الأسمدة :

وهي عبارة عن مواد تحمل العناصر التي يحتاجها النبات في نموه وإنتاجه . وتضاف إلي التربة لحفظ خصوبتها وقدرتها علي الإنتاج ويحصل النبات علي العناصر اللازمة له من مصدرين هامين :

أسمدة عضوية : وهي عبارة عن مخلفات أي كائن حي سواء أكان نبات أو حيوانا

أسمدة كيميائية : وقد تسمى أسمدة معدنية ، وهي عبارة عن مركبات كيميائية طبيعية أو صناعية ، تحمل عنصرا أو أكثر من العناصر الغذائية . (خلف الله وآخرون)

الباب الثالث

منهجية البحث

الباب الثالث

منهجية البحث

3-1 خلفية عن منطقة الدراسة:

- ولاية الخرطوم:

تقع ولاية الخرطوم في وسط السودان يحدها من الجهة الشمالية الشرقية ولاية نهر النيل ومن الجهة الشمالية الغربية الولاية الشمالية ومن الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية ولاية كسلا وولاية القضارف وولاية الجزيرة. أي تقع ولاية الخرطوم في الجزء الشمالي الشرقي من أواسط البلاد في قلب السودان عند التقاء النيلين الأبيض بالنيل الأزرق ليكونا نهر النيل، تقع الولاية بين خطي طول 5,31-34 شرقاً وخطي عرض 15-16 شمالاً تقريباً.

وهي مقسمة إدارياً الي سبع محليات هي: محلية الخرطوم، أمدرمان، بحري، كرري، شرق النيل ، جبل أولياء ومحلية أمبده. (wikipedia 2018)

- المساحة:

تقع الولاية على إرتفاع 1352 قدم فوق سطح البحر، وتقدر مساحتها بحوالي 22.736 كيلو متر مربع.

- المناخ:

تقع معظم ولاية الخرطوم في المنطقة المناخية شبه الصحراوية، بينما المناطق الشمالية تقع في المناطق الصحراوية، ومناخ الولاية حار إلى حار جداً وممطر صيفاً ودافئ إلى بارد وجاف شتاءً ، الامطار 100 -200 مليمتراً في المناطق الشمالية الشرقية ، في المناطق الشمالية الغربية ما بين 10 -100مليمتراً، درجات الحرارة تتراوح في فصل الصيف ما بين 25 - 40 درجة مئوية في الأشهر من أبريل / آب حتي يونيو / حزيران ، ومن 20 - 35

في الأشهر من يوليو / تموز إلى أكتوبر/ تشرين الأول وتواصل درجات الحرارة إنخفاضها في فصل الشتاء بين الأشهر من نوفمبر / تشرين الثاني حتي مارس / آذار من 15 - 25 درجة مئوية. ([wikipedia 2018](http://wikipedia))

- السكان:

يقطن الولاية حوالي 8 مليون نسمة يمثلون كافة ألوان الطيف الإثني والسياسي والاجتماعي والثقافي بالسودان ويتوزعون على سبع محليات إدارية . ثلث السكان نزح إلى هذه الولاية من ولايات السودان الأخرى وأصبحت الولاية الآن ذات كثافة سكانية عالية تكاد تصل إلى ربع عدد السكان في البلاد. ([wikipedia 2018](http://wikipedia))

النشاط الإقتصادي:

- الخدمات:

معظم السكان هم من العمال وموظفي دواوين الدولة والقطاع الخاص والبنوك ، كما أن هناك شريحة كبيرة من أصحاب الأعمال الذين يعملون في التجارة وشريحة أخرى يمثلها المهاجرون والنازحون تعمل في بعض الأعمال الهامشية، أما سكان الريف فيعملون بالزراعة والرعي ويمدون العاصمة الخرطوم بالخرصر والفاكهة والألبان، وهناك أيضاً بعض السكان الذين يسكنون علي ضفاف النهر ويمارسون صناعة الفخار والطوب وصيد الأسماك.

- الزراعة:

تبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في الولاية حوالي 1.8 مليون فدان، والمزروع منها لا يزيد على 350.000 فدان فقط. وبلغت المساحة المستغلة للمراعي الطبيعية 2.2 مليون فدان.

مصادر المياه المستغلة في عمليات الزراعة من النيلين الأزرق والأبيض ونهر النيل والمياه الجوفية.

تشمل المحاصيل الزراعية في ولاية الخرطوم الخرصر والفواكه. ([wikipedia 2018](http://wikipedia))

- محلية أمبدة:

تقع في ولاية الخرطوم ، أمبدة من المناطق التي تتمتع بوقع خاص بنفوس أهل أم درمان ومحلية أمبدة من أكبر المحليات .

- موقعها وحدودها ومعالمها الطبيعية:

تقع محلية أمبدة عند البوابة الغربية لمحلية أم درمان الكبرى، يحدها من جهة الغرب ولاية شمال كردفان ومن الشرق محلية أم درمان حتى امتدادها جنوباً ومن الشمال الغربي الولاية الشمالية ومن أهم معالمها سلسلة جبال المرخيات، وقوز أبوضلوع، ووادي المقدم، وسلسلة جبال سوج.

- التقسيم الإداري: تقسم محلية أمبدة إلى 4 وحدات إدارية:

وحدة الأمير الإدارية، وحدة البقعة الإدارية ، وحدة السلام الإدارية ، ووحدة الريف ا لغربي الإدارية، وتضم المحلية 258 مربعا . (wikipedia 2018)

تقسم وحدة السلام الادارية الي 6 وحدات ادارية هي: شرق السلام , شمال السلام , وسط السلام , جنوب السلام , السلام الجديدة ، غرب السلام وتضم هذه الوحدات 79 مربعا . (2018 موقع محلية أمبدة)

- المساحة :

تشكل مساحة المحلية أكبر مساحة بين محليات ولاية الخرطوم وتقدر بحوالي 2,695 كلم² .

(2018 موقع محلية أمبدة)

- السكان :

محلية أمبدة إحدى محليات ولاية الخرطوم السبع تعادل ثلث ولاية الخرطوم من حيث الكثافة السكانية إذ يبلغ تعداد سكانها حوالي 992,00 نسمة حسب التعداد 2008م وتقدر حاليا بمليونين شخص تنصهر وتتعايش بداخلها كل أجناس وأعراق وثقافات أهل السودان بصورة تعكس الوحدة والإخاء والسعي المشترك بفاعلية وبروح جماعية نحو التقدم والتنمية والنماء .

محلية أمبدة من المحليات المستوعبة لكل الحراك السكاني والهجرة والنزوح بشكل مستمر من كل ولايات السودان لذلك تظل الحاجة المتجددة للخدمات الضرورية من تعليم وصحة ومياه. مما يتطلب تضافر كل الجهود السياسية والتشريعية والتنفيذية والأهلية وتوحيدها لصالح خدمة المواطن بهذه المحلية الكبيرة المضيافة . (2018 موقع محلية أمبدة)

تم اختيار مربع 32 بوحدرة شمال السلام لإجراء الدراسة ، نسبة لكثافة السكان بالمربع والمستوي المعيشي المتدني للأسر ولمشاركتهم الفاعلة في برنامج الزراعة المنزلية .

3-2 منهج البحث :

تم إستخدام المنهج المسح الاجتماعي و الوصفي لإجراء هذه الدراسة . حيث تم أخذ كل مجتمع الدراسة كعينة قصدية لإجراء البحث البالغ عددهن 80 ربوات اسر ، وجمعت البيانات الأولية من المبحوثات عن طريق الاستبيان والملاحظة ، أما المعلومات الثانوية فقد جمعت من الكتب والتقارير والانترنت، وتم تحليل البيانات الأولية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم إجتماعية(SPSS) وقد أشتمل التحليل، التحليل الوصفي التوزيع التكراري والنسب المئوية وأستخدم مربع كاي ومقياس ليكرت لقياس إتجاه المبحوثات.

3-3 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من عدد الأسر التي شاركت في برنامج الزراعة المنزلية الذي طبقته إدارة تنمية المرأة بمنطقة دارالسلام مربع (32) .

3-4 عينة البحث:

تم إختيار عينة قصدية ويبلغ عدد الأسر(80) أسرة بمنطقة دارالسلام مربع (32) وذلك للأسباب سألفة الذكر حيث تم إجراء حصر شامل لجميع الأسر التي شاركت في برنامج الزراعة المنزلية .

3-5 أدوات جمع المعلومات:

أدوات لجمع المعلومات الأولية : الإستبيان والملاحظة والمقابلة

إعتمدت الدراسة علي وسيلة الإستبيان كأداة رئيسية للحصول علي المعلومات الأولية من المبحوثات.

وجاء إعتقاد الباحث علي وسيلة الاستبيان إعتقادا علي مزايه المتعددة والتي تتمثل في الآتي :

- 1- إمكانية تطبيقها للحصول علي المعلومات المطلوبة من أفراد العينة
- 2- قلة تكلفتها وسهولة تطبيقها ووضوح عباراتها
- 3- توفر وقت للمستجيبات وتعطيها فرصة للتفكير

وتحقيقا للأغراض السابقة , قام الباحث بتصميم إستبانة لدراسة تأثير الزراعة المنزلية علي تحسين المستوي المعيشي للأسرة, بمحلية أمبدة – منطقة دارالسلام , وأحتوت الاستبانة علي خمسة وثلاثون سؤالاً شملت عدة محاور.

وتم عرض عبارات المقاييس علي عدد (4) من المحكمين المختصين في الدراسة وهم :

د:أميمة بشير

د:فاطمة عزالدين

د:سعاد إبراهيم العبيد

أ: أمية قسم الله

لتحليل مضامين عبارات القياس وتحديد مدي التوافق بين عبارات كل قياس والهدف منه ووفقا لرأيهم تم قبول وتعديل بعض العبارات . ومن ثم تم تصميم الإستبانة في صورتها النهائية (أنظر ملحق (1)).

وفقا لمبدأ المرونة المنهجية في بحوث الدراسات الإجتماعية والذي يدعو إلي عدم الإعتقاد علي منهج واحد في دراسة أي ظاهرة أو مشكلة وانما يمكن استخدام أكثر من منهج حسب طبيعة الدراسة كما ذكر (عبدالقادر 2003), فسوف يتم استخدام منهج المسح الاجتماعي والمنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

وزعت الإستبانة علي عينة الدراسة بواسطة الباحث وملئت بواسطة المقابلة الشخصية مع المبحوثات وقد إستفاد الباحث كثيرا من الملاحظات التي لاحظها أثناء مقابلة المبحوثات.

أما المعلومات الثانوية فقد جمعت عن طريق المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة وشبكة الإنترنت والمقابلة الشخصية لبعض المهتمين بمجال الدراسة.

3-6 طريقة التحليل:

بعد ترميز وتفرغ وتبويب البيانات، ثم إدخالها إلي الحاسب الآلي تم تحليلها بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) statistical packages for social sciences وذلك لحساب التوزيع التكراري والنسب المئوية , وقياس ليكرت لمعرفة إتجاه المبحوثات وإختبار مربع كاي عند مستوي دلالة 0,05 لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الباب الرابع

تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

الباب الرابع

تحليل نتائج الدراسة والمناقشة

يتكون هذا الباب من ثلاث أقسام، القسم الأول تحليل ومناقشة البيانات التي تم جمعها عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية، القسم الثاني مقياس ليكرت لمعرفة إتجاه المبحوثات نحو الرفاه الإجتماعي، القسم الثالث تحليل مربع كاي.

القسم الأول:

1-4 العمر :

جدول (1-4): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالعمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
18 – 25	17	21.25
26 – 30	14	17.5
31-35	23	28.75
36-40	24	30
أكبر من 40	2	2.5
الجملة	80	%100

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

جدول (1-4) : يوضح أن نسبة (30%) المبحوثات تتراوح اعمارهن بين 36- 40عام, والسن الشبابية هي التي تهتم بتبني الأفكار الحديثة والإتجاه نحو الأفضل والمساهمة الإقتصادية في تحسين المستوي الإقتصادي والغذاء والتطور المطلوب كما ذكر الحنيطي (2012)

4-2 الحالة الاجتماعية :

جدول (4-2): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجة	70	87.5
غير متزوجة	6	7.5
مطلقة	3	3.75
ارملة	1	1.25
الجملة	80	%100

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

جدول (4-2) : يوضح أن غالبية المبحوثات متزوجات بنسبة (87.5%) , وهذا ما دفعهن إلي تبني الزراعة المنزلية وتوفير أفضل السبل لمعيشة الأسرة

4-3 عدد أفراد الاسرة:

جدول (4-3): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بعدد أفراد الأسرة

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
3-1	17	21.25
6-4	26	32.5
9-7	30	37.5
اكثر من 9	7	8.75
الجملة	80	%100

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

جدول(4-3): يوضح أن (37.5%)من المبحوثات يتراوح عدد افراد أسرهن ما بين 7-9 فرد وهي أسر كبيرة الحجم ويبين هذا سبب اهتمامهن ببرنامج الزراعة المنزلية وتحسين المستوي المعيشي .

4-4 المستوى التعليمي:

جدول (4-4): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمستوي التعليمي للمبحوثات

النسبة المئوية	التكرار	المستوي التعليمي
8.75	7	امي
27.5	22	خلوة
36.25	29	اساس
16.25	13	ثانوي
11.25	9	جامعي
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

جدول (4-4): يوضح أن (36.25%) من المبحوثات مستواهن التعليمي اساس ليس لديهن المقدرة التعليمية التي تمكنهن من الالتحاق بوظائف وقد يعود ذلك للهجرة من مناطقهن . ويبين هذا أن لديهن المقدرة علي معرفة وتطبيق برنامج الزراعة المنزلية.

5-4 المهنة:

جدول (4-5): التوزيع التكراري والنسب المئوية لمهن المبحوثات

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
7.5	6	عاملة
88.75	71	ربة منزل
3.75	3	طالبة
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

جدول (4-5): يوضح أن غالبية المبحوثات بنسبة (88.75%) ربات منازل لذا لديهن الرغبة والدافعية للزراعة المنزلية ورعايتها والاهتمام بها , يلاحظ أنه لا يوجد موظفات بالرغم من وجود (11%) تعليمهن جامعي

4-6 نوع حيازة المنزل :

جدول (4-6) :التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لنوع حيازة المنزل

نوع حيازة المنزل	التكرار	النسبة المئوية
ملك	56	70
ايجار	24	30
الجملة	80	%100

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

جدول (4-6): يوضح أن (70%) من المبحوثات يمتلكن المنازل وذلك مما ساعدهن في تبني تقانة الزراعة المنزلية , ونجد أن كل المبحوثات مساحة منازلهن تتراوح بين 200-400مترمربع وهي مساحات صغيرة, لذا تكون المساحات المستقلة في الزراعة المنزلية مساحات صغيرة ولكنها تساهم في توفير بعض الخضر والتي تساعد في توفير الغذاء للأسرة كما ذكر خليفة (2018) , وبالتالي تقلل من الانفاق بشراء الخضروات من السوق .

4-7 مصدر المياه :

جدول (4-7) :التوزيع التكراري والنسب المئوية لمصدر المياه للزراعة

مصدر المياه	التكرار	النسبة المئوية
الشبكة القومية للمياه	79	%98.75
اخرى	1	%1.25
الجملة	80	%100

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (4-7): يتضح أن (98.75 %) من المبحوثات مصدر المياه لديهن الشبكة القومية للمياه وهي تساهم في ري زراعتهن نسبة لصغر حجم المساحة المزروعة وتقلل من تكاليف الانتاج .

8-4 توفر المياه:

جدول (8-4): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لتوفر المياه

توفر المياه	التكرار	النسبة المئوية
متوفرة دائما	71	88.75%
متوفرة أحيانا	8	10%
غير متوفرة علي الاطلاق	1	1.25%
الجملة	80	100%

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

الجدول (8-4): يوضح أن غالبية المبحوثات بنسبة (88.75%) تتوفر لديهم المياه دائما وهي من اهم العوامل في الزراعة وذلك لأن مصدر المياه الشبكة القومية للمياه

9-4 مصدر المعرفة بالزراعة المنزلية :

جدول (9-4): التوزيع التكراري والنسب المئوية لمصدر معرفة المبحوثات بالزراعة المنزلية

مصدر معرفتك بالزراعة المنزلية	التكرار	النسبة المئوية
الارشاد	13	16.25
الاقارب	63	78,75
الجيران	4	5
الجملة	80	100%

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (9-4): يتضح أن (78.75 %) من المبحوثات كان مصدر معرفتهن بالزراعة المنزلية الأقارب ويدل ذلك علي أن الأسر بمحلية أمبدة لها إرتباط وثيق بالزراعة المنزلية وأن مصدر الثقة في الأقارب أكبر من الجيران.

ويرجع ذلك إلى أن محلية أمبدة من المحليات المستوعبة لكل الحراك السكاني والهجرة والنزوح بشكل مستمر من كل ولايات السودان, ويحمل أولئك الوافدين إرثهم الزراعي وارتباطهم به .

10-4 الهدف من الزراعة المنزلية :

جدول (10-4): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالهدف من الزراعة المنزلية

النسبة المئوية	التكرار	الهدف من الزراعة المنزلية
13.75	11	سد احتياجات الاسرة
70	56	الحصول علي غذاء خالي من الكيماويات
1.25	1	لغلاء المنتجات الزراعية
15	12	الهواية
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (10-4) :يتضح أن (70%) من المبحوثات كان هدفهن من الزراعة المنزلية الحصول علي غذاء خالي من الكيماويات , والحصول علي منتج عضوي صحي . وهذا يدل علي ثقافة المبحوثات ومتابعتهن لوسائل الإعلام المختلفة (تلفزيون - راديو - صحف) ووسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك - واتساب - يوتيوب) من خلال نشرها وتركيزها في الآونة الأخيرة علي البيئة وملوثاتها ومسببات التلوث وأضراره علي الإنسان وكيفية الحد من هذه الأضرار.

4-11 التدريب علي الزراعة المنزلية :

جدول (4-11): التوزيع التكراري والنسب المئوية لتدريب المبحوثات علي الزراعة المنزلية

التدريب علي الزراعة المنزلية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	22.5
لا	62	77.5
الجملة	80	%100

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (4-11) : يتضح أن غالبية المبحوثات بنسبة (77.5%) لم يتم تدريبهن علي الزراعة المنزلية ورغم ذلك نجحن في هذا المجال ومعرفة أهمية الغذاء الخالي من الكيماويات والسموم , ويرجع ذلك إلي خلفيتهن الزراعية ومتابعتهن لمصادر المعرفة المختلفة كما ذكرنا سابقا.

4-12 الجهة المدربة :

جدول (4-12): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالجهة المدربة

الجهة المدربة	التكرار	النسبة المئوية
ادارة تنمية المرأة بالمحلية	12	66.6
ادارة تنمية بالوزارة	1	5.5
مجندي الخدمة الوطنية	5	27.7
الجملة	18	%99.8

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

يتضح من الجدول (4-12) : أن (18) من المبحوثات بنسبة (22,5%) من جملة المبحوثات البالغ عددهن (80) هن اللاتي تم تدريبهن علي الزراعة المنزلية, و(12) من ال(18) اللاتي تدربن تم تدريبهن عن طريق إدارة تنمية المرأة بالمحلية بنسبة (66.6%) و(5) من المبحوثات بنسبة (27.7%) تم تدريبهن عن طريق مجندي الخدمة الوطنية بالمحلية .

4-13 مجالات التدريب:

جدول (4-13): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لمجالات التدريب

المجالات التي تدربت عليها المبحوثات	التكرار	النسبة المئوية
زراعة الخضر	13	72,2%
زراعة أشجار الفاكهة	13	72,2%
أخري	5	27,7%

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

يوضح الجدول (4-13): أن (13) من المبحوثات اللاتي تم تدريبهن تدربن علي زراعة الخضر وأشجار الفاكهة و(5) من المبحوثات تم تدريبهن علي تجربة إنبات البذور.

4-14 الحصول علي التقاوي المحسنة:

جدول (4-14): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمصدر الحصول علي التقاوي المحسنة

الحصول علي التقاوي المحسنة	التكرار	النسبة المئوية
إدارة تنمية المرأة	20	25
مراكز الإرشاد	2	2,5
محصول العام السابق	12	15
السوق	40	50
الجيران	6	7,5
الجملة	80	100%

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

يوضح الجدول (4-14): أن (50%) من المبحوثات يحصلن علي التقاوي المحسنة من السوق، وقد تكون هذه التقاوي بها عيوب ومشاكل ، ويرجع ذلك إلي إن إدارة تنمية المرأة تقوم بتوزيع التقاوي مجانا في فترة 5 أشهر (الموسم الشتوي) وتتحمل وزارة الزراعة ولاية

الخرطوم تكلفة التقاوي في هذه المدة , أما بقية أشهر السنة فتلجأ المبحوثات لشراء التقاوي من السوق .

4-15 أنواع الخضروات التي تزرع:

جدول (4-15): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بأنواع الخضروات التي تزرع

النسبة المئوية	التكرار	ماهي أنواع الخضروات التي تزرع
3,75%	3	طماطم
57,5%	46	بامية
85%	68	ملوخية
18,75%	15	رجلة
46,25%	37	جرجير
23,75%	19	عجور
1,25%	1	ثلج
7,5%	6	أخري
-		الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

يوضح الجدول (4-15): أن أكثر أنواع الخضر التي تزرعها المبحوثات هي الملوخية بنسبة (85%) وذلك نسبة لإستخدامها في توفير تنوع الوجبة اليومية ومما يلاحظ أن كل الخضروات تستخدم في الوجبة اليومية لتحسين الغذاء.

4-16 أنواع اشجار الفاكهة التي زرعت:

جدول (4-16): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بأنواع اشجار الفاكهة التي زرعت

النسبة المئوية	التكرار	ماهي انواع اشجار الفاكهة التي زرعت
18,75	15	ليمون
11,25	9	جوافة
5	4	مانجو
12,5	10	برتقال
13,75	11	نخيل
7,5	6	اخرى
%55	44	لا توجد

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

الجدول (4-16): يوضح أن (55%) من المبحوثات لا يزرعن أشجار الفاكهة وربما ذلك لصغر المساحة التي تزرع ، وأهمية زراعة الخضروات التي تساعد في الأمن الغذائي للأسرة ولكن رغما عن ذلك يقمن بزراعة أشجار الليمون وذلك لأهميتها في الإستخدام اليومي

4-17 نوع الأسمدة المستخدمة:

جدول (4-17): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لنوع الأسمدة المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	نوع الأسمدة
2.5	2	عضوية
2.5	2	كيميائية
95	76	لا أستخدامها
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (4-17): يتضح أن (95%) من المبحوثات لا يستخدمن الأسمدة في الزراعة ، وأن (2) من المبحوثات يستخدمن الأسمدة العضوية وهي عبارة عن بقايا الحيوانات، وان (2) من المبحوثات يستخدمن الأسمدة الكيميائية ، وهذا يبين أن منتجاتهن خالية من الكيماويات

4-18 استخدام المبيدات لمكافحة الآفات:

جدول (4-18): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لإستخدام المبيدات لمكافحة الآفات

هل يتم إستخدام المبيدات لمكافحة الآفات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	7,5%
لا	74	92,5%
الجملة	80	100%

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

الجدول (4-18): يوضح أن (92,5%) من المبحوثات لا يستخدمن المبيدات لمكافحة الآفات وان نسبة (7,5%) من المبحوثات يستخدمن المبيدات وهذا يوضح إصرارهن علي الحصول علي غذاء خالي من الكيماويات كما أوضح الجدول (4-10) .

4-19 تربية حيوانات المزرعة بجانب الزراعة:

جدول (4-19): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بتربية حيوانات المزرعة

تربية حيوانات المزرعة بجانب الزراعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	7,5
لا	74	92,5
الجملة	80	100%

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

الجدول (4-19): يوضح أن (92,5%) المبحوثات لا يقمن بتربية حيوانات المزرعة بجانب الزراعة المنزلية، مما يبين قلة استخدام المبحوثات لبقايا الحيوانات كأسمدة عضوية وقد يعزي ذلك أيضا لصغر المساحة.

4-20 مدي مساعدة منتجات الزراعة المنزلية في تقليل صرف الاسرة علي شراء الخضروات :

جدول (4-20): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لمساعدة منتجات الزراعة المنزلية في التقليل صرف الاسرة علي شراء الخضروات

النسبة المئوية	التكرار	مساعدة منتجات الزراعة المنزلية في تقليل صرف الاسرة علي الخضروات
91.25	73	نعم
8.75	7	لا
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (4-20): يتضح أن (91,25%) من المبحوثات أكدن أن منتجات الزراعة المنزلية ساعدت في تقليل صرف الأسرة علي شراء الخضروات ، وهذا يدل علي تحقق أهداف برنامج الزراعة المنزلية وإهتمام المرأة بهذا الجانب

4-21 متابعة ادارة تنمية المرأة:

جدول (4-21): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمتابعة البرنامج من قبل ادارة تنمية المرأة

النسبة المئوية	التكرار	المتابعة من ادارة تنمية المرأة
23.75	19	نعم توجد
76.25	61	لا توجد
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

يوضح الجدول (4-21): أن (76,25%) من المبحوثات أكدن عدم وجود متابعة للبرنامج من قبل ادارة تنمية المرأة بالمحلية ، تكون المتابعة مستمرة مدة 5 أشهر (الموسم الشتوي) وفي بقية أشهر السنة تكون علي فترات متباعدة وأحيانا تكون غير موجودة لعدة أشهر ويرجع ذلك إلي إرتباط برنامج المتابعة بتوفير وسيلة الحركة من قبل وزارة الزراعة.

4-22 معرفة المرأة بالغذاء الصحي:

جدول(4-22): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمعرفة الغذاء الصحي

المعرفة بالغذاء الصحي	التكرار	النسبة المئوية
معرفة تامة	43	53.75
معرفة محدودة	34	42.5
ليس لدي معرفة بة	3	3.75
الجملة	80	%100

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول(4-22) : يتضح أن (53,75%) من المبحوثات لديهن معرفة تامة بالغذاء الصحي وهذا يدل علي نشاط إدارة تنمية المرأة بالتتقيف الصحي في هذا المجال

4-23 مساعدة انتاج الخضر والفاكهة في تنوع الوجبة للأسرة:

جدول(4-23): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لمساعدة انتاج الخضر والفاكهة في تحسين نوعية الوجبة للأسرة

مساعدة انتاج الخضر والفاكهة في تحسين نوعية الوجبة للأسرة	التكرار	النسبة المئوية
أنوع الوجبة	77	96.25
لا أنواعها	3	3.75
الجملة	80	%100

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (4-23) يتضح أن غالبية المبحوثات بنسبة (96,25%) يؤكدن مساعدة انتاج الخضر في تحسين نوعية الوجبة لأسرهن وبيبن هذا إمكانية المرأة في تنوع الوجبة للأسرة من الزراعة المنزلية .

4-24 تسويق الفائض من الخضر والفاكهة :

جدول (4-24):التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بتسويق الفائض من الخضر والفاكهة

النسبة المئوية	التكرار	تسويق الفائض من الخضر والفاكهة
8.75	7	أسواق
91.25	73	لا أسواق
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

الجدول (4-24) يوضح أن غالبية المبحوثات بنسبة (91,25%) لم يقمن بتسويق الخضر والفاكهة وذلك لأن الكمية التي تنتج بسيطة لصغر الحيازة ويتم استهلاكها في غذاء الأسرة

4-24 هل كان لديك دخل قبل الزراعة المنزلية:

جدول (4-25):التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثات بالدخل قبل الزراعة المنزلية

النسبة المئوية	التكرار	الدخل قبل الزراعة المنزلية
41.25	33	يتوفر
58.75	47	لا يتوفر
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (4-25) يتضح أن (58,75%) من المبحوثات لم يكن لديهن دخل قبل الزراعة المنزلية وذلك لأنهن ربات منزل وكن لا يقمن بأي نشاط قبل مساعدتهن من قبل إدارة تنمية المرأة بقطاع نقل التقنية والإرشاد وإشراكهن في برنامج الزراعة المنزلية .

4-26 مستوى الدخل السنوي قبل الزراعة :

جدول(4-26): التوزيع التكراري والنسبة المئوية للدخل السنوي قبل الزراعة

النسبة المئوية	التكرار	مستوي الدخل السنوي قبل الزراعة
100	80	1500 - 12000
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

جدول (4-26) :يوضح أن كل المبحوثات مستوى دخلهن السنوي قبل الزراعة يتراوح ما بين 12000 - 15000 جنية ، والمقصود بالدخل هنا مجموع ما تحصل عليه المرأة من نقود طوال العام وتصرفه علي الأسرة سواء كانت ربة منزل مصدر دخلها (مصارييف الأسرة اليومية) فقط أو لديها مصدر آخر للحصول علي النقود تساهم به في ميزانية الأسرة بالإضافة إلي ما تحصل عليه من زوجها

4-27 مستوى الدخل السنوي بعد الزراعة :

جدول(4-27):التوزيع التكراري والنسب المئوية للدخل السنوي بعد الزراعة

النسبة المئوية	التكرار	مستوي الدخل السنوي بعد الزراعة
98.75	79	15000 - 12000
1.25	1	20000 - 16000
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

جدول (4-27): يوضح أن معظم المبحوثات بنسبة (98.75%) مستوى دخلهن السنوي بعد الزراعة يتراوح ما بين 12000 - 15000 جنية يبين هذا أن نسبة 98,75% لم يزد دخلهن عن 15000 جنيه نسبة لمحدودية المساحة التي تزرع ، ولكن رغما عن ذلك يوجد عائد

مادي للأسرة يتمثل في توفير النقود التي كانت تصرف علي شراء الخضروات والتي ربما تصل إلي 3000 جنيه في السنة لبعض الأسر ويمثل ذلك إضافة حقيقية لميزانية الأسرة.

4-28 تحسين مستوى معيشة الاسرة:

جدول(4-28):التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمساعدة الدخل الاضافي في

تحسين مستوى معيشة الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	مساعدة البرنامج في تحسين مستوى معيشة الاسرة
83.75	67	نعم
16.25	13	لا
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

يوضح جدول (4-28): أن غالبية المبحوثات بنسبة (83.75%) أكدن علي مساعدة الدخل الاضافي في تحسين مستوى معيشة الاسرة، والدخل المقصود هو النقود التي كانت تصرف علي شراء الخضروات طوال العام

4-29 تنوع وجبات الاسرة اليومية :

جدول(4-29):التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لزيادة عدد وجبات الاسرة

اليومية

النسبة المئوية	التكرار	تنوع وجبات الاسرة اليومية
86.25	69	ساعد البرنامج في تنوع الوجبات
13.75	11	لم يساعد البرنامج في تنوع الوجبات
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

يوضح جدول (4-29): أن غالبية المبحوثات بنسبة (86.25%) أكدن علي تنوع عدد وجبات الاسرة اليومية بعد الزراعة المنزلية .

4-30 تحسين العلاقات الإجتماعية:

جدول(4-30):التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمساعدة برنامج الزراعة المنزلية في تحسين العلاقات الإجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	تحسين العلاقات الإجتماعية
26,25	21	ساعد البرنامج في تحسين العلاقات الاجتماعية
73,75	59	لم يساعد البرنامج في تحسين العلاقات الاجتماعية
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول(4-30):يتضح أن (73,75%) من المبحوثات لم يساعدهن برنامج الزراعة المنزلية في تحسين العلاقات الإجتماعية وأن (26,5%) ساعدهن برنامج الزراعة المنزلية في تحسين العلاقات الإجتماعية وذلك عن طريق رجوع بعض المشاركات في البرنامج لجاتهن والسؤال عن بعض ما يتعلق بالزراعة المنزلية وتبادل منتجات الزراعة المنزلية بينهن (هدايا)

4-31 تحقيق الرفاه الإجتماعي:

جدول(4-31):التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات لمساعدة برنامج الزراعة المنزلية في تحقيق الرفاه الإجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	تحقيق الرفاه الإجتماعي
43,75	35	نعم
56,25	45	لا
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (4-31): يتضح ان (56,25%) من المبحوثات لم تساعدن الزراعة المنزلية في تحقيق الرفاه الاجتماعي، ويعتمد هذا علي فهم المبحوثات للرفاه الاجتماعي (أنظر القسم الثاني من هذا الباب) .

4-32 التفكير في إنشاء مشروعات إستثمارية مصاحبة للزراعة المنزلية:

جدول (4-32): التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالتفكير في إنشاء مشروعات إستثمارية مصاحبة للزراعة المنزلية

النسبة المئوية	التكرار	التفكير في إنشاء مشروعات إستثمارية مصاحبة للزراعة المنزلية
42,5	34	نعم
57,5	46	لا
%100	80	الجملة

المصدر: المسح الاجتماعي 2018

من الجدول (4-32): يتضح أن (57,5%) من المبحوثات ليس لديهن تفكير في إنشاء مشروعات مصاحبة للزراعة المنزلية وربما يرجع ذلك لمحدودية الدخل وصغر المساحة

4-33 في رأيك هل ساعدت الزراعة المنزلية في توفير غذاء صحي للأسرة:

جميع المبحوثات كان رأيهن أن الزراعة المنزلية ساعدت في توفير غذاء صحي للأسرة (المصدر: المسح الاجتماعي 2018)

4-34 ماهي المشاكل التي تواجهك في الزراعة المنزلية؟ وهل لديك الرغبة في الإستمرارية في البرنامج؟

كانت أهم المشاكل التي تواجه المبحوثات الآتي:

1/عدم توفر البذور للزراعة 2/صغر مساحة المنزل وكانت جميع المبحوثات لديهن الرغبة في الإستمرارية في البرنامج (المصدر: المسح الاجتماعي 2018)

القسم الثاني

جدول (4-35) : يوضح نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو الرفاه الإجتماعي

الدرجة	العبارات	ت
1.5	الرفاه الإجتماعي يتمثل في تحسين مباني المنزل	1
1.5	الرفاه الإجتماعي يتمثل في شراء أدوات كهربائية جديدة	2
3.3	الرفاه الإجتماعي يتمثل في تحسين مستوي الغذاء	3
1.5	الرفاه الإجتماعي يتمثل في تحسين مستوي ملابس الأسرة	4
1.5	الرفاه الإجتماعي يتمثل في زيادة مشاركتك في المناسبات الاجتماعية	5
1.5	الرفاه الإجتماعي يتمثل في خروج الأسرة الي اماكن ترفيهية	6
1.8	متوسط ليكرت الكلي	

- يوضح الجدول (4-35): نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو الرفاه الإجتماعي ، حيث أظهرت النتائج إتفاق في وجهات نظر المبحوثات بأن الرفاه الإجتماعي لا يتمثل في تحسين مباني المنزل (1.5)، شراء أدوات كهربائية جديدة (1.5)، تحسين مستوي ملابس الأسرة (1.5)، زيادة المشاركة في المناسبات الاجتماعية (1.5) وخروج الأسرة الي أماكن ترفيهية (1.5). إذ أن 1.5 درجة هي تعبر عن رأي غير موافق علي العبارة (رأي سلبي) .

- كما أظهرت النتائج إتفاق في وجهات نظر المبحوثات بأن الرفاه الإجتماعي يتمثل في تحسين مستوي غذاء الأسرة حيث بلغت قيمة القياس (3.3) درجة وهي تعبر علي الموافقة للعبارة (رأي ايجابي).

- وقد عكس الاتجاه الكلي للمبحوثات (رأي سلبي) نحو الرفاه الإجتماعي اذ كان متوسط ليكرت الكلي للعبارات (1.8) درجة. قد يعود ذلك الي المستوي المعيشي المتدني للأسر في المنطقة المتمثل في قلة الدخل والضغوطات المعيشية التي تعاني منها تلك الأسر . (أنظر

ملحق (2))

القسم الثالث

اختبار مربع كاي:

4-36 تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بتحسين نوعية الوجبة:

جدول (4-36): تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة الخضروات المزروعة للمبجوثات بتحسين نوعية الوجبة

المجموع	مساعدة انتاج الخضر والفاكهة في تحسين نوعية الوجبة				الخضروات المزروعة
	لا		نعم		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	%0.0	0	%1.2	1	الطماطم
6	%0.0	0	%7.5	6	البامية
9	%0.0	0	%11.2	9	ملوخية
1	%0.0	0	%1.2	1	رجلة
5	%1.2	1	%5.0	4	بامية وملوخية
6	%0.0	0	%7.5	6	وجرجير ملوخية
1	%0.0	0	%1.2	1	ملوخية ورجلة
51	%2.5	2	%61.2	49	كل الخضروات المذكورة
80	%3,7	3	%96	77	المجموع
			0.049		مستوي المعنوية

المصدر: (التحليل الإحصائي 2018)

يتضح من الجدول (4-36): وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين زراعة الخضروات وتحسين نوعية وجبة الأسرة عند مستوى معنوية 0.049 باستخدام مستوى دلالة (0.05) ويؤكد هذا أن زراعة الخضروات أدت لتحسين تنوع الوجبة لأسر المبجوثات .

37-4 تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بتحسين مستوى الدخل السنوي بعد الزراعة:

جدول(4-37):تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة الخضروات المزروعة للمبحوثات بتحسين مستوى الدخل السنوي بعد الزراعة

المجموع	الدخل السنوي بعد الزراعة				الخضروات المزروعة
	16000-20000		15000-12000		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	%0.0	0	%1.2	1	الطماطم
6	%0.0	0	%7.5	6	البامية
9	%0.0	0	%11.2	9	ملوخية
1	%0.0	0	%1.2	1	رجلة
5	%0.0	0	%6.2	5	بامية وملوخية
6	%0.0	0	%7.5	6	ملوخية وجرجير
1	%1.2	1	0	0	ملوخية ورجلة
51	%1.2	1	%62.5	50	كل الخضروات المذكورة
80 %100	% 2,25	2	%97,5	78	المجموع
			0.000		مستوي المعنوية

المصدر:(التحليل الإحصائي 2018)

من الجدول (4-37) يتضح وجود علاقة معنوية قوية بين زراعة الخضروات وتحسين مستوى الدخل السنوي للمبحوثات، إذ كان مستوى معنوية الاختبار 0.000 عند مستوى دلالة(0.05) وهذا يعني أن زراعة الخضروات ساهمت في تحسين مستوى الدخل السنوي للمبحوثات، وذلك من خلال مساهمتها في ميزانية الأسرة بتقليل الصرف علي شراء الخضروات.

4-38 تحليل مربع كاي علاقة الخضروات المزروعة بتنوع وجبات الأسرة اليومية:

جدول (4-38): تحليل مربع كاي لمعرفة علاقة الخضروات المزروعة للمبحوثات بزيادة عدد وجبات الأسرة اليومية

المجموع	مساعدة انتاج الخضر والفاكهة في تنويع الوجبة				الخضروات المزروعة
	لا		نعم		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	%0.0	0	%1.2	1	الطماطم
6	%2.5	2	%5.0	4	البامية
9	%0.0	0	%11.2	9	ملوخية
1	%0.0	0	%1.2	1	رجلة
5	%0.0	0	%6.2	5	بامية وملوخية
6	%0.0	0	%7.5	6	وجرجير ملوخية
1	%0.0	0	%1.2	1	ملوخية ورجلة
51	%11.2	9	%52.5	42	كل الخضروات المذكورة
80	%13.7	11	%86	69	المجموع
			0.051		مستوي المعنوية

المصدر: التحليل الإحصائي 2018

أظهرت نتائج إختبار مربع كاي من الجدول (4-38) : وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين زراعة الخضروات وتنوع وجبات الأسرة عند مستوي معنوية 0.051 بإستخدام مستوي دلالة (0.05) ويدل ذلك علي مساعدة زراعة الخضروات علي زيادة عدد وجبات أسر المبحوثات .

الباب الخامس

ملخص النتائج _ الخلاصة
والتوصيات

الباب الخامس

ملخص النتائج, الخاتمة والتوصيات

1-5 ملخص النتائج:

بعد التحليل ومناقشة المعلومات التي جمعت خرج الباحث بالنتائج التالية:

- معظم المبحوثات بنسبة 30% تتراوح أعمارهن بين 36-40 عام
- غالبية المبحوثات متزوجات بنسبة 87.5%
- غالبية المبحوثات مستواهن التعليمي مرحلة الأساس
- مهنة غالبية المبحوثات بنسبة 88.75% ربات منازل
- 70% من المبحوثات يمتلكن المنازل وكل المبحوثات مساحة منازلهن تتراوح بين 200-400مترمربع
- 98.75% من المبحوثات مصدر المياه لديهن شبكة المياه القومية (المواسير)
- غالبية المبحوثات بنسبة 88.75% تتوفر لديهن المياه دائما
- 78.75% من المبحوثات كان مصدر معرفتهن بالزراعة المنزلية الأقارب
- غالبية المبحوثات بنسبة 70% كان هدفهن من الزراعة المنزلية الحصول علي غذاء خالي من الكيماويات والحصول علي منتج عضوي صحي
- غالبية المبحوثات بنسبة 77.5% لم يتم تدريبهن علي الزراعة المنزلية
- 50% من المبحوثات يحصلن علي التقاوي المحسنة من السوق
- أكثر انواع الخضر التي تزرعها المبحوثات هي الملوخية والبامية
- 95% من المبحوثات لا يستخدمن الأسمدة في الزراعة
- 92,5% من المبحوثات لا يستخدمن المبيدات لمكافحة الافات
- معظم المبحوثات بنسبة 92,5% لا يقمن بتربية حيوانات المزرعة بجانب الزراعة المنزلية
- 91,25% أكدن أن منتجات الزراعة المنزلية ساعدت في تقليل صرف الأسرة علي الشراء الخضروات

- 76,25% من المبحوثات أكدن عدم وجود متابعة للبرنامج من قبل إدارة تنمية المرأة المحلية
- 53,75% من المبحوثات لديهن معرفة تامة بالغذاء الصحي
- غالبية المبحوثات بنسبة 96,25% ساعد انتاج الخضر في تنوع الوجبة لاسرهن
- 91,25% من المبحوثات لم يقمن بتسويق الخضر والفاكهة
- معظم المبحوثات بنسبة 98.75% مستوى دخلهن السنوي بعد الزراعة يتراوح ما بين 12000 - 15000 جنيه
- 83.75% أكدن مساعدة الدخل الاضافي في تحسين مستوى معيشة الاسرة (النقود التي كانت تصرف في شراء الخضروات قبل الزراعة المنزلية)
- نسبة 86.25% من المبحوثات أكدن علي زيادة عدد وجبات الاسرة اليومية بعد الزراعة المنزلية
- جميع المبحوثات بنسبة 100% كان رأيهن أن الزراعة المنزلية ساعدت في توفير غذاء صحي للأسرة .
- المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو أن الرفاه الإجتماعي يتمثل في تحسين مستوى الغذاء للأسرة حيث بلغت قيمة القياس لمقياس ليكرت 3,3.
- وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين زراعة الخضروات وتحسين نوعية وجبات الأسرة عند مستوى معنوية 0.049 بإستخدام مستوى دلالة (0.05) ويؤكد هذا أن زراعة الخضروات أدت لتحسين تنوع الوجبة لأسر المبحوثات .
- وجود علاقة معنوية قوية بين زراعة الخضروات وتحسين مستوى الدخل السنوي للمبحوثات، إذ كان مستوى معنوية الإختبار 0.000 عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن زراعة الخضروات ساهمت في تحسين مستوى الدخل السنوي للمبحوثات، وذلك من خلال مساهمتها في ميزانية الأسرة بتقليل الصرف علي شراء الخضروات.
- وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين زراعة الخضروات وتنوع وجبات الأسرة عند مستوى معنوية 0.051 بإستخدام مستوى دلالة (0.05) ويدل ذلك علي مساعدة زراعة الخضروات علي زيادة عدد وجبات أسر المبحوثات .

5-2 الخلاصة:

هدف هذا البحث إلي معرفة أثر برنامج الزراعة المنزلية في توفير الأمن الغذائي للأسرة وزيادة الدخل وتحسين مستواها المعيشي بمنطقة دارالسلام مربع (32) بمحلية أمبدة ، وعليه نجد أن البرنامج أسهم إلي حد كبير في زيادة عدد الوجبات للأسرة وتحسين تنوع الوجبة ، وساهم أيضا في زيادة دخل الأسرة وذلك بتقليل صرفها علي شراء الخضروات. ومع ذلك لا يخفي أن المرأة بالمنطقة لا زالت تحتاج إلي بذل مجهودات أكبر من أجل تحقيق التمكين الإقتصادي والإجتماعي.

5-3 التوصيات:

استنادا علي نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:-

أ-توصية خاصة بإدارة تنمية المرأة بالوزارة والمحلية:

1-التسيق بين الإرشاد الزراعي وإدارة تنمية المرأة ووسائل الأعلام

2- الإهتمام بتدريب المستهدفات

3- تسهيل الحصول علي مدخلات الانتاج

4-الإهتمام بمتابعة البرنامج

5-العمل علي تقوية العلاقات الإجتماعية بين المبحوثات

6-العمل علي تنويع محاصيل الخضر التي تزرع للإستفادة من الدورة الزراعية

7-تكوين تنظيمات نسوية بالمنطقة وربطها بالإرشاد الزراعي

ب- توصية خاصة بالمستهدفات بالبرنامج:

تربية حيوانات المزرعة بجانب الزراعة المنزلية والإستفادة من مخلفاتها كأسمدة عضوية ،
والإستفادة من بقايا النباتات المزروعة كعلف

ج- توصية خاصة بالدراسات المستقبلية:

1- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال في المنطقة (دار السلام) لتطوير البرنامج

2- إجراء دراسات مقارنة بين تنفيذ برنامج الزراعة المنزلية عن طريق تكوين التنظيمات
النسوية ، والزراعة في مساحات واسعة (مجموعات عمل) ودراسة مميزات هذه الطريقة بدلا
من ممارسة الزراعة المنزلية بصورة فردية

3- إهتمام الدولة باجراءات وخطط استراتيجية تتضمن الأمن الغذائي والغذاء السليم وتحسين

مستوي المعيشة من خلال برنامج الزراعة المنزلية ، و دراسة إدخال برنامج الزراعة
المنزلية كإستراتيجية من إستراتيجيات الدولة لمحاربة الفقر التي تنفذها عدد من المؤسسات
مثل ديوان الزكاة ووزارة الرعاية الإجتماعية ومؤسسات التكافل المختلفة (تكون الزراعة
المنزلية ثقافة كل أسرة) .

المراجع و المصادر

المراجع

1/الكتب:

- الطنوبي ، محمد عمر، حبيب ، مؤيد صفاء الدين ، رضوان ، أحمد الهندي ، (1995) ،الإرشاد الزراعي ، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء ، دار الكتب الوطنية بنغازي الطبعة الأولى رقم الإيداع 1969-95 م .
- الحنيطي، دوخي عبدالرحيم، (2012)،الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، الجامعة الأردنية، الأردن.
- جارفوث ، وك أوكلي ، دليل التدريب علي الإرشاد الزراعي ،(1990) ،منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - روما .
- خلف الله ،عبدالعزیز، عبدالقادر، محمد محمد، الشال ، محمد عبداللطيف ،الشرقاوي،عبدالعزیز ، بدر ، هاني ، الخضروات - الأساسيات ، كلية الزراعة - جامعة الأسكندرية ،الناشر / مكتبة المعارف الحديثة .
- سيد أحمد ،عبد الله عوض ، يوسف ، محمد طه ، محمد ، عباس آدم ، إنتاج الخضر في السودان أساسيات وتطبيقات ، جامعة الجزيرة .
- صالح ، صبري مصطفى ، (2012) ، الإرشاد الزراعي طرقه ومعيناته الزراعية ،كلية الزراعة جامعة عمر المختار .

2/الدوريات والنشرات:

- إسماعيل،عاصم، "صحيفة العربي الجديد الإلكترونية" www.alaraby.co.uk.com نشر بتاريخ (2017) .
- صحيفة العرب www.alarab.co.uk.com نشر بتاريخ (2015) العدد10077 ص(20) .

3/المواقع الإلكترونية:

- بوابات التنمية الإجتماعية www.Kenanaonline.com نشر بتاريخ 2018
- الموسوعة العربية الإلكترونية www.madoo3.com نشر بتاريخ مايو 2017

- حكومة ولاية الخرطوم <https://ar.wikipedia.org/wiki> نشر بتاريخ 2018
- موقع محلية أمبدة الإلكتروني www.umbada.gov.sd نشر بتاريخ 2018
- موسوعة المعرفة <http://www.marefa.org> نشر بتاريخ 18 سبتمبر 2009
- مصدر أنباء الأمم المتحدة www.un.org/sustainable-development/women-agriculture-hunger.com نشر بتاريخ 2015/3/6
- الفاو، الأمن الغذائي والتغذية- www.fao.org/gender-home.com نشر بتاريخ 2018
- جامعة <https://staff-old.najah.edu.com> نشر بتاريخ 2018
النجاح الوطنية

4/التقارير:

- محمد، أمينة عبدالله (2018) ، وزارة الزراعة والغابات_ الإدارة العامة للإرشاد الزراعي ونقل التقنية_قسم تنمية المرأة .
- مفرح، إقبال عثمان (2014) ، الإرشاد السوداني <http://extension.sudan agri.net> .
- حسن، نجوي قصاب ،منتدي الجغرافيون العرب www.arapgeographers.com نشر بتاريخ 2018
- خليفة ، هويدا إدريس (2017) ، قطاع نقل التقنية والإرشاد-إدارة تنمية المرأة، وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري _ ولاية الخرطوم.

5/المقابلات:

- إدريس، سارة علي(2018) ، رئيس قسم تنمية المرأة الريفية، الإدارة العامة للشئون الزراعية والثروة الحيوانية- محلية أمبدة .

- عبد الهادي، وصال احمد(2018) ، مدير ادارة الموارد الطبيعية والإرشاد, الإدارة العامة للشئون الزراعية والثروة الحيوانية _ محلية أمبدة .

- ادم ، يس عبدالله (2018) ، عضو اللجنة الشعبية بدارالسلام مربع 32,محلية أمبدة .

الملاحق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ملحوظة: المعلومات الواردة أدناه تستخدم لغرض الدراسة والبحث فقط

رقم الإستمارة ()

1/العمر:

() 25-18 () 30-26 () 35-31 () 40-36 () أكبر من 40 ()

2/الحالة الإجتماعية:

() متزوجة () غير متزوجة () مطلقة () أرملة ()

3/عدد أفراد الأسرة:

() 3-1 () 4-6 () 7-9 () أكثر من 9 ()

4/المستوي التعليمي:

() أمي () خلوة () أساس () ثانوي () جامعي () فوق الجامعي ()

5/المهنة:

() موظفة () عاملة () ربة منزل ()

6/نوع حيازة المنزل:

() ملك () إيجار ()

7/مساحة المنزل:

() 200-400م () 450-600 () 650-800 () أكثر من 800 ()

8/مصدر المياه :

الشبكة القومية للمياه () أبار () أخري () أذكرها.....

9/توفر المياه :

متوفرة دائماً () متوفرة أحياناً () غيرمتوفرة علي الإطلاق ()

10/ماهو مصدر معرفتك بالزراعة المنزلية:

وسائل الإعلام () الإرشاد () تنمية المرأة بالمحلية () الأسرة () الأقارب ()
الجيران ()

11/ماهو الهدف من الزراعة المنزلية :

سد إحتياجات الأسرة () للحصول علي غذاء خالي من الكيماويات ()
للعائد المادي () لغلاء المنتجات الزراعية () الهواية () أخري ()
أذكرها.....

12/هل تم تدريبك علي الزراعة المنزلية:

نعم () لا ()

13/إذا كانت الإجابة بنعم ماهي الجهة المدربة :

إدارة تنمية المرأة بالمحلية () إدارة تنمية المرأة بالوزارة () أخري ()
أذكرها.....

14/ماهي المجالات التي تدرّبت عليها:

1/ 2/ 3/

15/من أين يتم الحصول علي التقاوي المحسنة :

إدارة تنمية المرأة () مراكز الإرشاد () محصول العام السابق () السوق ()

16/ ماهي أنواع الخضروات التي تزرع :

طماطم () بامية () ملوخية () رجلة () جرجير () عجور () سلج () أخري ()
أذكرها.....

17/ ماهي أنواع أشجار الفاكهة التي زرعت :

ليمون () جوافة () مانجو () برنقال () نخيل () أخري ()
أذكرها.....

18/ هل يتم إستخدام الأسمدة :

نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بنعم: عضوية () كيميائية ()

أ: إذا كانت كيميائية من أين تحصلين عليها.....

- هل توجد إرشادات لإستخدامها.....

ب: إذا كانت الأسمدة عضوية من أين تحصلين عليها.....

19/ هل يتم إستخدام المبيدات لمكافحة الافات :

نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بنعم من أين تحصلين عليها.....

وهل تم تدريبك علي إستخدامها.....

وهل تعرفين فترات الأثر المتبقي للمبيدات.....

20/ بجانب الزراعة هل يتم تربية حيوانات المزرعة :

نعم () لا ()

21/هل ساعدت منتجات الزراعة المنزلية في تقليل صرف الأسرة علي شراء الخضروات :

نعم () لا ()

22/هل توجد متابعة للبرنامج من إدارة تنمية المرأة :

نعم توجد () لا توجد ()

23/ما مدى معرفتك بالغذاء الصحي :

معرفة تامه () معرفة محدودة () ليس لدي معرفة به ()

24/هل ساعد إنتاج الخضر والفاكهة في تحسين نوعية الوجبة للأسرة:

نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بنعم كيف.....

25/هل تم تسويق الفائض من الخضر والفاكهة :

نعم () لا ()

26/هل كان لديك دخل قبل الزراعة المنزلية :

نعم () لا ()

27/مستوي الدخل السنوي قبل الزراعة :

15000-12000 ج () 20000-16000 () 26000-21000 () 27000-

32000 () أكثر من 33000 ()

28/مستوي الدخل السنوي بعد الزراعة :

15000-12000 ج () 20000-16000 () 26000-21000 () 27000-

32000 () أكثر من 33000 ()

29/هل ساعد الدخل الإضافي في تحسين مستوى معيشة الأسرة :

نعم () لا ()

30/إذا كانت الإجابة بنعم هل زاد عدد وجبات الأسرة اليومية :

نعم () لا ()

31/هل ساعد برنامج الزراعة المنزلية في تحسين العلاقات الإجتماعية :

نعم () لا ()

أذكر نوع هذه العلاقات:

32/هل ساعدت الزراعة المنزلية في تحقيق الرفاه الإجتماعي للأسرة :

نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بنعم هل توافقين بأن الرفاه الإجتماعي للأسرة يتمثل في :

أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	
					تحسين مباني المنزل
					شراء ادوات كهربائية جديدة
					تحسين مستوى الغذاء
					تحسين مستوى ملابس الأسرة
					زيادة مشاركتك في المناسبات الإجتماعية
					خروج الأسرة إلي أماكن ترفيهية

33/ في رأيك هل ساعدت الزراعة المنزلية في توفير غذاء صحي للأسرة :

34/ ماهي المشاكل التي تواجهك في الزراعة المنزلية ؟ وهل لديك الرغبة في الأستمرارية في البرنامج :

/1

/2

/3

35/ هل هناك تفكير في إنشاء مشروعات إستثمارية مصاحبة للزراعة المنزلية :

() لا

() نعم

ملحق رقم (2)

نتائج مقياس ليكرت لمعرفة رأي المبحوثات سلبي أم إيجابيا:

جدول يوضح نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو الرفاه الإجتماعي

غير موافق بشدة	غير موافق	أوافق لحد ما	أوافق	أوافق بشدة	
15	64	1	0	0	تحسين مباني المنزل
15	64	1	0	0	شراء أدوات كهربائية جديدة
0	0	12	50	18	تحسين مستوى الغذاء
9	69	2	0	0	تحسين مستوى ملابس الأسرة
11	68	0	1	0	زيادة مشاركتك في المناسبات الإجتماعية
12	67	0	1	0	خروج الأسرة الي اماكن ترفيهية

الرفاه الإجتماعي للأسرة يتمثل في تحسين مباني المنزل :

جدول يوضح نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو أن الرفاه الإجتماعي يتمثل في

تحسين مباني المنزل :

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار×الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
أوافق بشدة	5	0	0	
أوافق	4	0	0	
أوافق لحد ما	3	1	3	
غير موافق	2	64	128	1,5
غير موافق بشدة	1	15	15	
المجموع	15	80	146	

المصدر: المسح الإجماعي 2018

من الجدول يتضح أن المبحوثات لهن رأي سلبي نحو أن الرفاه الإجماعي يتمثل في تحسين مباني المنزل حيث بلغت قيمة القياس (1,5) . وعند مقارنة قيمة القياس بقيمة الوزن نجدها تقع في منطقة الرفض (غير موافق) .

الرفاه الإجماعي للأسرة يتمثل في شراء أدوات كهربائية جديدة :

جدول يوضح نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو أن الرفاه الإجماعي يتمثل في شراء أدوات كهربائية جديدة :

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار×الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
أوافق بشدة	5	0	0	
أوافق	4	0	0	
أوافق لحد ما	3	1	3	
غير موافق	2	64	128	1,5
غير موافق بشدة	1	15	15	
المجموع	15	80	146	

المصدر: المسح الإجماعي 2018

يتضح من الجدول أن المبحوثات لهن رأي سلبي نحو أن الرفاه الإجماعي يتمثل في شراء أدوات كهربائية جديدة حيث بلغ الوسط الحسابي لمقياس ليكرت (1,5) وعند مقارنته بالوزن نجده يقع في منطقة الرفض (غير موافق) .

الرفاه الإجماعي للأسرة يتمثل في تحسين مستوي الغذاء :

جدول يوضح نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو أن الرفاه الإجماعي يتمثل في تحسين مستوي الغذاء :

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار×الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
أوافق بشدة	5	18	90	
أوافق	4	50	200	3,3
أوافق لحد ما	3	12	36	
غير موافق	2	0	0	
غير موافق بشدة	1	0	0	
المجموع	15	80	326	

المصدر: المسح الإجماعي 2018

من الجدول يتضح أن المبحوثات لهن رأي إيجابي نحو أن الرفاه الإجماعي يتمثل في تحسين مستوى الغذاء حيث بلغ الوسط الحسابي لمقياس ليكرت (3,3) وعند مقارنة بالوزن نجده يقع في منطقة القبول (أوافق) .

الرفاه الإجماعي للأسرة يتمثل في تحسين مستوى ملابس الأسرة :

الجدول يوضح نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو أن الرفاه الإجماعي يتمثل في تحسين مستوى ملابس الأسرة :

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار×الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
أوافق بشدة	5	0	0	
أوافق	4	0	0	
أوافق لحد ما	3	2	6	
غير موافق	2	69	138	1,5
غير موافق بشدة	1	9	9	
المجموع	15	80	153	

المصدر: المسح الإجتماعي 2018

يتضح من الجدول أن المبحوثات لهن رأي سلبي نحو أن الرفاه الإجتماعي يتمثل في تحسين مستوى ملابس الأسرة حيث بلغت قيمة القياس (1,5). وعند مقارنة قيمة القياس بقيمة الوزن نجده يقع في منطقة الرفض (غير موافق) .

الرفاه الإجتماعي للأسرة يتمثل في زيادة مشاركتك في المناسبات الإجتماعية:

الجدول يوضح نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو أن الرفاه الإجتماعي يتمثل في زيادة مشاركتهن في المناسبات الإجتماعية :

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار×الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
أوافق بشدة	5	0	0	
أوافق	4	1	4	
أوافق لحد ما	3	0	3	
غير موافق	2	68	136	1,5
غير موافق بشدة	1	11	11	
المجموع	15	80	146	

المصدر: المسح الإجماعي 2018

يتضح من الجدول أن المبحوثات لهن رأي سلبي نحو أن الرفاه الإجماعي يتمثل في زيادة مشاركتهن في المناسبات الإجماعية حيث بلغت قيمة القياس (1,5) . وعند مقارنة قيمة القياس بقيمة الوزن نجدها تقع في منطقة الرفض (غير موافق) .

الرفاه الإجماعي للأسرة يتمثل في خروج الأسرة الي أماكن ترفيهية:

الجدول يوضح نتائج مقياس ليكرت لرأي المبحوثات نحو أن الرفاه الإجماعي يتمثل في خروج الأسرة إلي أماكن ترفيهية :

المقياس	الوزن	التكرار	التكرار×الوزن	الوسط الحسابي لمقياس ليكرت
أوافق بشدة	5	0	0	
أوافق	4	1	4	
أوافق لحد ما	3	0	0	
غير موافق	2	67	134	1,5
غير موافق بشدة	1	12	12	
المجموع	15	80	150	

المصدر: المسح الإجتماعي 2018

يتضح من الجدول أن المبحوثات لهن رأي سلبي نحو أن الرفاه الإجتماعي يتمثل في خروج الأسرة إلي أماكن ترفيهية حيث بلغت قيمة القياس 1,5. وعند مقارنتها بالوزن نجدها تقع في منطقة الرفض (غير موافق) .

ملحق رقم (3)





